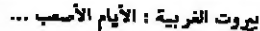






کلمات خشنة



## الجزائر - الوفاق

مہکذا من راصل



من أقوالهم

الوفاء

قالوا في قمة العملتين



« ان السلام في الشرق الأوسط جزء من مسؤولية الدول الكبرى. التي تتحمل مسؤولية السلام الدولي. فالوضع في المنطقة يتطور بشكل بات يهدد الأمن والاستقرار العالمي. ولا بد من وضع حد للازمات المتفاقمة في المنطقة خاصة الصراع العربي الإسرائيلي والصراع العراقي الإيراني. ومثل هذا الهدف لا يمكن تحقيقه دون مشاركة فعالة وتعاون من قبل الدولتين العظيمتين.

الملك حسين

« ان القضايا الإقليمية الدولية ليست أقل أهمية من القضايا الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وقننا هذه القضايا ثنائياً مباشراً من حيث كونها جميعاً تشكل بؤراً للنزاع الدولي. وما لم تتحقق حلول عادلة وبنائية للقضايا الإقليمية، فإن الوفاق الدولي سيظل يدور في الحلقة المفرغة ذاتها. وتتكسر الحرب الباردة بين الجانبين.

زايد بن سلطان آل نهيان



« ان مبادئ السلام العالي. لا يمكن النظر إليها من زوايا مصالح الدول الكبرى. وإنما من زوايا مصالح الشعوب الأخرى وشعوب العالم الثالث التي هي ضحية السياسات الدولية المختلفة. والعالم العربي الذي يعتبر أحد مناطق التوتر العالمي نتيجة سياسات الاستقطاب يتطلع الى السلام العادل والشامل خارج إطار الهيمنة والسيطرة الخارجية. التي يجب ان لا تسيطر على عقول العباد في لقاءاتهم ومؤتمراتهم.

الشاذلي القليبي

« لقاء موسكو بين ريغان وغورباتشوف ليس مقصوداً على قضايا نزع السلاح. ذات الجدل البيزنطي الطويل. انه جزء من جهد يجب ان ينصب على تحقيق السلام والاستقرار في جميع انحاء العالم. فلتشكلات الدولية جزء من صراع القوى بين الدول الكبرى على مناطق النفوذ. فلا تكاد توجد ازمة دولية الا ولها جذور في تناقض الدول الكبرى ومعسكراتها على النفوذ والسيطرة على الشعوب الأخرى.

الهادي البكوش



« ان معاداة إزالة الصواريخ المتوسطة المدى قد شجعت على التقدم خطوة أخرى على طريق إزالة الصواريخ البعيدة المدى. والامل ان تخطو كل من موسكو وواشنطن خطوة أخرى على طريق انهاء التسليح النووي في العالم والفرع لمعالجة القضايا الإنسانية الأخرى. وتحسين الأوضاع الاقتصادية الدولية بما يعود على البشرية بالنفع والخير.

مارغريت تاتشر

« لقد وجدت الامم المتحدة لتحقيق السلام العالي. وهذا الهدف هو مسؤولية جميع الدول التي تتصوي تحت لواء التحرر والسلام وفق مبادئ الأمم المتحدة وميثاقها. ولا شك ان الدول الكبرى تتحمل مسؤولية موازنة في المساهمة في وضع مبادئ المنظمة الدولية في مقدمة الاهتمامات على امل ان يسود السلام وتتعزز أركانها في كل انحاء الأرض.

خافيير بيريز دي كوير



# السلامة بعد الفاء واستعدادات لمفاجآت أخرى بغداد تعزز المرحلة العراقية في الحرب مع إيران



يتفق جميع المراقبين على ان الحرب العراقية الإيرانية دخلت هذا العام وهو العام الثامن لها مرحلة جديدة من الصراع تؤكد حدوث تحول نوعي وكفي في العمليات العسكرية وحتى السياسية لصالح العراق بشكل رئيسي بعد ان شهدت السنوات الماضية حالة من التقلب في موازين القوى بين الدولتين المتحاربتين.

والتحول الذي حدث بنخل في اطار تحليل المعطيات العسكرية والسياسية والنفسية الظاهرة للعيان على ساحة الحرب الحقيقية وعلى الساحة السياسية الإقليمية والدولية.

ولعل أكثر هذه التحولات جذرية هو الموقف العسكري الذي تم ايشاحه من خلال عدة عمليات عسكرية عراقية وإيرانية على جبهة الحرب العسكرية والحرب الاقتصادية بين البلدين. فتمتد تحريك الفاء لتصبح لدى العسكريين والقيادة السياسية في العراق ان باستطاعة العراق ان يحدث سريعاً في زمن قبلي تحولاً رئيسياً في مسار الحرب كالأدي حدث في معركة الفاء. ولذلك تعكف القيادة السياسية والعسكرية العراقية على وضع الخطوط الرئيسية والتفصيلية لمرحلة الحرب المقبلة مع إيران وكأنها ستستمر عدة اعوام مقبلة مع ان تطورات هذه الحرب يجب ان تحتم على الجانب الإيراني إذا كان يرغب في المحافظة على حياة ومستقبل الشعوب الإيرانية ان يوافق على الدخول في عملية السلام والجلوس على مائدة المفاوضات لحل النزاع مع العراق وفقاً لقواعد حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واعادة رسم الحدود بين البلدين وفقاً للمعاهدات والحقوق التاريخية والجغرافية التي تتأكد يوماً بعد يوم.

ولاشك ان هذه العملية التي تبعت عملية تحرير الفاء تعطي مؤشرات رئيسية على ان العراق أصبح من القدرة بمكان ليتبث للإيرانيين قدرة الجيش العراقي على السيطرة على أي منطقة في الجبهة كما انها تعطي مؤشراً لإيران نفسها على انه من المستحيل احتلال اجزاء من العراق والاحتفاظ بها للمساومة عليها في أي مفاوضات مقبلة. ولذلك فإن عملية الفاء وعملية السلامة ستزيد من حدة الصراع داخل إيران حول مستقبل الحرب وحول إمكانية الاستمرار فيها وقيل ان

## الأزمة اللبنانية على جدول أعمال قمة الجزائر ورقة عمل تحدد المساندة الاقتصادية والسياسية

تونس - الوفاق

علمت الوفاق من مصادر عربية موثوقة ان العديد من الدول العربية تنوي طرح المسألة اللبنانية في جديد على القمة العربية الطارئة في الجزائر المقرر ان تعقد في السابع من شهر حزيران.

وتقول هذه المصادر ان الأزمة اللبنانية تعتبر أزمة عربية ساخنة نظراً للاعدادات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية والتي قدم لبنان بشانها مؤخراً شكوى لجلس الامن الدولي.

كما ان القتال في الضاحية الجنوبية من بيروت قد اعطى مؤشرات على تدخلات اقليمية ودولية جديدة في الأزمة اللبنانية تستدعي من القادة العرب تجديد العهد والالتزام باستقلال وسيادة لبنان ووحدة اراضيها وتقديم مساندة اكبر للحكومة الشرعية وللدور السوري في لبنان ودور الامم المتحدة في الجنوب وهناك نسب ثالث كما تقول هذه المصادر وهي ان لبنان أصبح الآن على عتبة مرحلة سياسية حاسمة ومهمة نظراً لان ولاية الرئيس اللبناني أمين الجميل تنتهي في شهر ايلول المقبل ولا بد للبنانيين من ان يتفقوا على مرشح جديد كرئيس.

### شباب العرب في فرنسا صوتوا لمختار

باريس - الوفاق  
قال تحقيق مو الأول من نوعه أجرته ثلاث مجموعات من طلاب معهد باريس للعلوم السياسية في المنطقة الباريسية وروبي ومارسيليا ان الفرنسيين من أصل عربي الذين تقل أعمارهم عن ٢٦ سنة صوتوا بنسبة كبيرة لمصلحة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة في حين فضل الذين تفوق أعمارهم ٢٦ سنة المرشح جاك شيراك.

ويقول التحقيق ان سبب تصويت الشباب الى صالح ميتران بينهم معوقه الواضح خلال السنوات الماضية من القضية الفلسطينية ومن الحرب العراقية الإيرانية

لجمهورية تفاديا لحدوث فراغ دستوري يضاعف من حدة الأزمة اللبنانية ويهدد الاجواء اللبنانية الى اجواء التفجّر الشامل من جديد مما يفسح المجال للتدخلات دولية جديدة وخاصة من قبل اسرائيل. وفي هذه المسألة فإن لبنان سيطلب مساعدة عربية للوساطة بين الاطراف اللبنانية لحسم هذه القضية قبل الموعد المحدد لنهائية ولاية الرئيس الجميل.

ومن الأسباب الأخرى المصاعب الاقتصادية التي تواجه الحكومة والشعب اللبناني مما يستدعي مساعدات عربية جديدة للحكومة والمنظمات الإنسانية والاجتماعية اللبنانية لمساعدة اللبنانيين على الوقوف في وجه الأزمة الاقتصادية التي تؤدي الى نتائج سياسية لبنانية في الداخل اللبناني. وقالت المصادر العربية ان الحكومة اللبنانية التي من المتوقع ان يرأس وفدوا الى القمة الرئيس أمين الجميل ستقدم ورقة عمل بهذا الخصوص تشرح فيه الابعاد السياسية والاقتصادية الأخيرة في لبنان وسبل مساعدة لبنان على جميع الصعد كدولة عضو في الجامعة العربية ويتحمل اعباء كبيرة في المواجهة مع اسرائيل وفي مواجهة القوى الدولية التي تحاول الإبقاء على التفجير في الداخل اللبناني.

وتسلم رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص مؤخراً رسالة من الامن العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وقالت المصادر العربية ان هذه الرسالة تضمنت احاطة الدكتور الحص علماً بأهمية ادراج الأزمة اللبنانية في جدول أعمال القمة العربية الطارئة في الجزائر.

وتشير مصادر لبنانية سياسية ان مسألة التمثيل اللبناني في القمة ستكون محسومة لصالح الرئيس الجميل وان الدكتور الحص رغم خلافه مع الرئيس الجميل فسيزكر له فرصة المشاركة مع مستشاريه في القمة الطارئة.

غير ان هذه المصادر قالت ان

في بلاد الحين

الوفاء

الطرشان يسمعون صراخ الخرسان

كان يجتمعنا لقاء خاص في منزل «ابو مداهن» كبير تجار المواد العمرانية في بلاد العيون. الذي دعا مجموعة من اهل البلاد وضيوهم. في حفل تعارف موفراً للجمع كل اسباب ومسببات الراحة مقدماً كرمه.. بكل ما لذ وطاب من اكل وشراب.. على انغام الموسيقىات.. وقد جلست في احد اركان المنزل استمع الى القوم حوي والتي تناولت احاديثهم اسعار العملات والاسهم والسندات.. وكل يدي بدلوه في خضم المناقشات:

سأل احدهم.. هل حقاً انخفضت قيمة الدينار؟  
فرد عليه احدهم.. لا.. ابدأ.. لم ينخفض بل ارتفع الدوران.. فيقاطعه ثالث.. لست ادري الى متى تتعامل بهذه العملات التي ترتفع تارة وتنخفض تارة أخرى.. لماذا لا يكون التعامل بالحديد الخردة.. فان سعره ثابت ومستقر بالإضافة الى اننا في بلادنا نملك منه احتياطات هائلة.. من بقايا السيارات والمعدات والآلات وخردوات الحرب!!

واذا باحدهم يحصر وجهه غضباً وانفعلاً ويزيد قائلاً:  
ماذا تقول يا ابو علوم.. كيف نعتد سعر الحديد الخردة.. وانت تعلم ان الحديد يتعرض للصدأ.. انك لا تقم بالاقصا.. يجب ان نعتد الورق اساساً للعملات فان بلادنا غنية بالغابات والاشجار.. واسعار الورق بارتفاع دائم.

تدخل مضيقاً ابو مداهن لتلطيف جو الحوار السلخن قائلاً:  
يا اخوان.. القضية ليست بانخفاض الدينار او ارتفاع الدوران ولا باستبدال سلة العملات بالحديد او الورق.. القضية كيف نزيد من صادراتنا من المياه المقطرة والهواء المغلب.. وسكت برهة نظر خلالها الى ساعته واريد قائلاً: دعونا نستمع الى نشرة اخبار «التليف جن»

قال احدهم سخرًا.. ماذا تريد ان تسع يا ابو مداهن ليس هناك جديد في نشرات الاخبار.. انها حلقات معادة.. وقام خارجاً ليتركنا نشد ابصارنا الى الشاشة التي ضمت مذبة الاخبار الضاحكة تعلن ان الجراد قد غزا بلاد انجاد وان حريقاً هائلاً قد لتهم غابات سرادق وان قيصاناً كبيراً قد اكتسح مدينة يبعاد وطائرة قد تحطمت في مطار اجواد وقتل كل من فيها.. وان وباء الاجرز قد انتشر في قرية سيدداد.. وفجأة.. تجه وجه المذبة الجميلة وبدا عليها الاهتمام وقالت: ايها المشاهدون جاعبنا الآن ما يلي... اعلن ناطق رسمي انه قد تم دحر العدو الخالص عن ارض الاجداد وان القوات الباسلة رعت علم الانتصار على جبال الكو..

صرخ ابو مداهن.. اهلاً بالنصر.. دعونا نحفل بهذه البشري.. لنفتح زجاجات الشانينا.. انه يوم عيد للبلاد.. رد عليه صوت من آخر الغرفة.. خفف من حماسك يا ابو مداهن ودعنا نسمع بقية اخبار النشرة.. نريد ان نسمع اخبار الاسهم و...

قاطعه احدهم.. يا اخي اسعار الاسهم تنشرها الصحف غداً.. المهم نشرة الاخبار الجوية.. فانها اهم ما في الاخبار.. هنا تدخلت لأول مرة موجهاً سؤالاً للآخر.. هل يملك الاخ مزعة ام.. قاطعني ضاحكاً..

لا يا سيدي انا لا اعمل بالزراعة ولا بالصناعة انا لاجر ذهب ومجوهرات: قلت.. ولماذا اهتمامك بالنشرة الجوية؟ رد وهو لا يزال يرسم اقباسه العريضة:

حتى اقرر ماذا سارتدي من ملابس غداً.. قلت في نفسي.. اعوذ بالله من الاغبياء.. ورفعت راسي الى الشاشة لاسمع مذبة الاخبار تتابع نشرة اخبار العالم قائلا: ذكرت وكالات الأنباء ان الخرسان في بلاد العرجان اخذوا يصرخون لاسماع صوتهم الى الطرشان هناك واضافت وكالات الأنباء..

ابو انتضاء

Taste  
The Iraqi fresh dates..  
Excellent fruits  
For excellent moments.



التور العراقية  
امتازت بكونها  
لندون لارطب الطازجة  
الطاقة اللينة الذهبية



اليقين من ١٥







## نظام تربوي - تعليمي جديد في الأراضي العربية المحتلة

### د. بركاتي: نحن نعيش حرباً ضروساً

أما خليل محسني، مدير مدارس (الفرندز) في رام الله، فقد تحدث عن ضرورة إيجاد بدائل في حالة إغلاق المدارس، وقال إن المعلمين كانوا قد بدأوا يوجهون طلابهم للتغلب على هذه المشكلة منذ الشهر الثاني للانتفاضة عندما استعدت المدارس الخاصة للفصل الثاني، ويذكر أن المدارس الخاصة في الضفة الغربية قد اشترطت لفتح أبوابها أن يتم السماح بفتح كافة مدارس الضفة الغربية.

كما ناقش تربويون آخرون مشكلة المنهاج الأكاديمي بشكل عام، وناقشت جاكين سفر من جامعة بيت لحم عملية التعليم، وكيفية تحويله إلى معرفة ومهارات تفيد الطالب في حياته اليومية، وشددت على الدور الذي لعبه تعليم ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي في الانتفاضة.

وقد دعا المشاركون في المؤتمر إلى انجاح برامج التعليم الشعبي، وأكروا على القيام بدراسة شاملة لكل المناطق الفلسطينية المحتلة، بحثاً عن أفراد مؤهلين يمكنهم ممارسة التعليم، ومن أجل تحديد أعداد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه الخدمة.

وسوف تقوم بهذه الدراسات لجان شعبية، ذات مهام تطبيقية الطابع، بهدف إقامة لجان مناطق محلية لتعليم الشباب والفتيات، والكبار أيضاً.

وقال اندوني إن نظام التعليم الحالي أثبت أنه غير قادر على التعامل مع أوقات الأزمات، ودعا الجامعات إلى البدء بالعمل لاقامة نظام الجامعة المفتوحة الذي يعطي الطالب والمعلم حداً من المرونة يزيد عما يعطيهما نظام التعليم الصفي.

ورغم هذه الأزمة، إلا أن المشاركين اتفقوا على أن الحياة التعليمية يجب أن تستمر، كما أن البحث يجب أن يستمر عن سبل تطوير النظام التعليمي الحالي، وعن بدائل له في نفس الوقت.

بدأ المربين والتربويين العرب في الأراضي العربية المحتلة بالتفكير بطرق جديدة لمواجهة تدهور الوضع التعليمي بعد أن أثار إغلاق ما يزيد عن ألف مدرسة في الأراضي العربية المحتلة على ٣٠٠,٠٠٠ طالب مسجلين فيها.

وضمن ذلك، عقد مؤتمر خاص ليوم تحت شعار: «الوضع الراهن وتأثيره على مستقبل التعليم، وذلك في مدينة القدس العربية المحتلة».

وقد اجتذب المؤتمر أعداداً كبيرة من المدرسين في المدارس والجامعات والأفراد المهتمين بمستقبل التعليم في الأراضي العربية المحتلة. وقدم المشاركون أوراق عمل لمعالجة مشكلة إغلاق المدارس والجامعات من قبل سلطات الاحتلال، والتخفيف من وطأة هذه المشكلة على الطلاب العرب.

د. غايي بركاتي، نائب رئيس جامعة بيرزيت، تحدث عن البدء بالعمل بمخططات واقعية من أجل توعية الطلاب العرب عن الشهور الدراسية التي ضاعت عليهم، نتيجة إغلاق سلطات الاحتلال للمدارس العربية.

كما قدمت الباحثة ورقة أخرى، تباينة عن أحد المربين لأسباب لم يطن عنها، وكانت هذه الورقة بعنوان «التعليم الشعبي في بداياته». وذكر أن التعليم الشعبي قد ضاع في الأراضي العربية المحتلة لهدف تعويض الطلاب عن أيام الدراسة الضائعة. وشدد الباحث هنا على دور المعلمين في المدارس والجامعات وبمساهمتهم بالوقت والمجهود في هذا البرنامج، إضافة إلى دور العائلة في تشجيع أفرادها للحفاظ على مستوى ما من التعليم الذاتي أكاديمياً كان أم مهنيًا.

## لأن الواحدة نفس السوات الحلم الفلسطيني

## حرب صهيونية على البطيخ

قبل سنوات حوكم شاب فلسطيني في محكمة احتلالية صهيونية بتهمة ارتداء قميص تطابق ألوانه مع ألوان العلم الفلسطيني.. يومها وقف محامي الدفاع، وقال للقاضي: «إذا كانت ألوان العلم الفلسطيني تشكل تهمة، فإن عليكم أن تحاربوا كل بطيخة تجدونها في الطريق وأن تمتنعوا عن أكل البطيخ.. لأن ألوانه هي الأخضر والأصفر والأحمر والأسود والأبيض وهي نفس ألوان العلم».

ويبدو أن المسؤولين الصهيونيين لم يلقوا بهذه النصيحة في بئر خربة.. كما يقال - بل إنهم فطنوا لها في هذا الصيف، فقد فرضت السلطات الاحتلال إجراءات مشددة لمنع بيع البطيخ في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ إلى المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، ونجم عن ذلك إفلاس ٧٠٠ مزارع فلسطيني بشكل شبه تام.

وقد منعت السلطات الإسرائيلية كافة المزارعين العرب من تسويق أية كمية من البطيخ في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، وتعمل الحظر الكمي الذي كان متفقاً عليها ضمن عقود مسبقة.

خلال القطف وهو رئيس جمعية أريحا التعاونية يقول إن هذا الأمر شكل كارثة بالنسبة له، حيث أنه زرع أرضه هذا العام حسب متطلبات السوق مع التجار وراء ما يسمى بالخط الأخضر.. وعندما تسعج المزارعون، ودون أي سابق انذار، أصدرت سلطات الاحتلال هذا القانون.

ويقول أحد المزارعين إن هذا الحظر هو بمثابة عقاب جماعي، وليس له أية علاقة بما تدعيه سلطات الاحتلال من وجود فائض في هذا المنتج في المناطق المحتلة عام

١٩٤٨. ويضيف المزارع قوله: «عندما يفرق الإسرائيليون أسواق الضفة الغربية بمنتجاتهم، ويصدرون اقتصادنا، فإن هذا جائز، أما أن تصدر نحن أية سلعة، حتى ولو كانتا هم أنفسهم بحاجة إليها، فإن هذا غير جائز».

هذا وقد ذكر منصور خليفة رئيس الجمعية التعاونية للتسويق في أريحا أن ما يزيد عن ٨٥٠٠ دونم من أراضي الضفة الغربية قد زرعت بالبطيخ.

وعندما أراد المزارعون تصدير إنتاجهم إلى الأردن، عثقت سلطات الاحتلال إجراءات الحصول على تصاريح التصدير، وأخذت تطلب وصول الضرائب، والحصول على تصاريح خاصة لسلطات المباحثات بضعه كيلومترات...

## قائد سلاح الجو الإسرائيلي يتحدث عن مخاطر الصواريخ المتوسطة المدى

ذكرت جريدة معارف الإسرائيلية أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، العميد أيبهون تون صرح في مقابلة مع مجلة سلاح الجو بقوله: «إننا نعتقد بأن صواريخ ستترق قد تصل إلى لبنان».

وأضاف أن صواريخ أرض - أرض الحديثة التي تسلمتها السعودية، تشكل إضافة كمية خطيرة عسكرياً أكثر من أي تهديد آخر.

وقال بن تون إن قوة التهديد السعودية لا تشمل بالصواريخ الجديدة فقط طائرات تورنادو التي تمتلكها العربية السعودية تشكل خطراً عسكرياً أكثر من أي تهديد آخر.

فالسعودية تمتلك ٢٠ طائرة تورنادو، من نوع أي دي، وهي طائرات هجومية كما أنها أرسلت على عشرين طائرة أخرى من هذا النوع من طراز «إيه دي» في لاهوت، وهذه الطائرات ذات قدرة حمل فائقة، وقدرة طيران على الارتفاعات المنخفضة، وفي جميع الأحوال الجوية، وتستطيع الوصول إلى أي مكان في إسرائيل.

وقال بن تون: إن الصعوبة الرئيسية التي يجب على الجيش الإسرائيلي معالجتها للطائرات التي يمكن اعتراضها وحماية أجواء الدولة حتى بعد أن تنطلق الطائرات من قواعد.

وسمع هذا، قال بن تون إن

## في الكيان الصهيوني وزير الاستيعاب لا يستوعب

أسحاق نالسون وزير المعارف والتعليم الإسرائيلي، أي أنه الشخص الذي يفترض أن يكون مسؤولاً عن (تربية) الأجيال في هذا الكيان.. فجر في أحد اجتماعات حكومات العدو مسألة صلاحيات وزير الدفاع في الكيان الصهيوني... أثر إصدار رأيين أمراً لقواته بالتوجه إلى الأراضي اللبنانية في وقت سابق من هذا الشهر حيث قامت بتدمير قرية ميديون...

وكان من المتوقع أن يحتج نافون بحكم طبيعة عمله على العملية، ولكنه أكد أن ما أثار قلقه ليس العملية بعد ذاتها، ولا نتائجها.. بل الشاحنة الإسرائيلية، فيلا، حيث لم يحصل رأيين على درجة ما من المسدقية السياسية.

وفي ذلك الاجتماع، عبر شارون عن حسده لرابين، ذلك أن شارون كما قال قد تحول إلى كيش مفرقة لصالح زملائه في الليكود عندما حملوه وزير غزوليان مقراً رغم أنه حصل على موافقة الحكومة كما قال في كل تحرك عسكري قام به خلال الغزو.

وعدد شارون قتلاً، ومع ذلك لم يساندني حتى زملائي، بل خذولوني، الآخرين.

ولسوف يدفعون ثمن ذلك يوماً ما!! أما الوزراء الآخرون مثل غاد يعقوبي - وزير الاتصالات، وموشي شاحال وزير الطاقة، فقد أشاروا مسألة ضرورة تحديد متى يجب موافقة الحكومة الإسرائيلية بكامل أعضائها، ومتى يكفي بموافقة الحكومة المصغرة على هذه العمليات.

يعقوب شون، ورغم أنه وزير الاستيعاب، إلا أنه لم يستوعب الهدف الحقيقي من ذلك النقاش!!

فبعدما أعطى كل الكلام في موضوع مهاجرة ميديون، تسأل عما إذا كان شامير قد حقق في كيفية تسرب معلومات عن دور إسرائيل في اغتيال أبو جهاد إلى وسائل الإعلام الأمريكية.

إن من يطالع على اجتماعات حكومة العدو لا يملك إلا أن يتساءل - في كيان بلا دستور، وبلا ضوابط كابية تحد من أية حماقة قد يرتكبها وزير الدفاع الصهيوني.

وفي كيان لم يضع حدوداً لنفسه حتى الآن، يغزو حديثه عن السلام قبض ربح، فمن لم يحدد مسؤولية وزراء حكومتهم في القضايا المصرية، لا يمكن أن يعرف حدود حقوقه الآخرين.

## المؤرخ خارجية السويد: تحية لهذا الموقف المتميز

حدث في فترة كانت تجري فيها عمليات وجود مختلفة تهدد إلى تقريب موعده احتلال السلام في المنطقة، وأنه نفسه اجتمع قبل اغتيال الزعيم الفلسطيني بأيام معدودة إلى وزير الخارجية السوفياتي أموارد شيفارماندار، وناقش معه مشروع سلام في الشرق الأوسط، ولهذا شار غيبه جداً، عندما عاد إلى استوكهولم وسمع بخبر اغتيال أبو جهاد.

ذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أن السيد سدن أندرسون وزير خارجية السويد أثار مؤخراً غضب الطائفة اليهودية في السويد، وذلك عندما قرر بشن حزم الانتقام عن حضور حفل استقبال أقامته السفارة الإسرائيلية في السويد بمناسبة ما تسمى بذكرى إقامة إسرائيل.

وخلال لقاء مع صحفيين إسرائيليين ظل أندرسون على موقفه، حيث قال لهم إن اغتيال أبو جهاد،

## كل الجهود لدعم وأسناد انتفاضة الداخل لنلت نداء الاستفاضة

أخي العربي، أختي الفلسطينية، أختكم على الأرض التي شهدت مهنط الرسائل السلمية الخالدة، فتحة وفتيات، شيوخاً ورجالاً، أطفالاً وشباباً، يحيطون بجزيرة القدس والمقدسة، ضد هجمة العدو الصهيوني، وألته العسكرية، وجنوده، المتحشدين بحديد والأسلحة الفتاك، في سبيل أن يتخلصوا من شره واضطهده ومن كل شروره.

ويستمر، ومن هؤلاء، يبدلون الدم النفيس، يبدلون كل ما ملكت أيديهم، وكل ما في وسعهم، من أجل أن يوقف راية الحرية والعدل على تزي بلادهم.

أخوتكم، الذين يزعمون في الوخل غطرسة وصف قلة الكيان الصهيوني، وهربوا أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وهربوا عن نظريات القوة والجبروت وموازن القوى، يخوضون معركتهم الطاحنة، بصنوبرهم المario، وعزمهم التي لا تكل، وهمتهم التي لا تفتن، وأيمانهم الذي لا يتزعزع بحتمية انتصار الإرادة والقدرة العادلين، على قوى الظلم والظلمة والعدوان، والذين يجترئون الآن، المعجزات، والمآثر، ماثرة، نحو أخرى، يهيئون لك أيها الأخ الكريم، في كل المواقع والمراكز والأماكن، وفي شتى جهات الأرض، أن تهب لنجدتهم، وأن تشن من عضدهم وأن تقيدهم يد العون والمساندة، وأن تنصير لحقوقهم الخالدة والمشروقة، في تقرير مصيرهم بيدهم، وفي استرجاع وطنهم، وفي إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها للقدس، أظن وأنزل أرض على ظهر البسيطة، بقيادة مثلهم الشرعي والواحد، منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تساهم في دعم صنودهم، وأستاد مشيرتهم، وتعرين كفاحهم الذي لا يلين لظفر بحقوقهم.

أخوتكم، الذين يهينون بك أن تنصروهم وتنصير لقيضتهم وحقوقهم، وتعرز جهلهم، وتقوي شوكتهم في الدفاع عن أغراضهم ويغرفهم ومقدساتهم، من أجل أن ترتفع راية الله أكبر وتقرع اجراس الكنائس ويترجع الطلقات، وتكفخ المقدسات من يدس المحتل.

أخي العربي، أختي الفلسطينية، أختكم في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيماتها، يسطرون الآن، بثورتهم الوطنية العظيمة، أنصع معاني البطولة، ويمهون وتضحياتهم وصنودهم وقضيتهم العارية، يواجون طلائع الاحتلال الإسرائيلي المروحية التي تقصف المخيمات دون هوادة، يقتال الخان بلا تمييز بين كهل ورضيع، وجنن وطاعة في السن، ويواجهون مرواوت المحتل، تروسه ودروعه، واسلحته الكيمائية العصرية، وأساليبهم القمعية الآرامية، وهم عاهدون العزم على تحرير الوطن وتحقيق الاستقلال، مهما كان الثمن.

أخوتكم، أولئك، يتقدمون بقوة وثبات نحو أهدافهم ويقتربون من لحظة تحقيق انتصارهم، فاعلموا أن أنصارنا وحمى لهم سبل طفلها، وخفف عنهم وطأة وعيب المعاناة التي تفاقمت جراء اشتداد الحصار الصهيوني وأوامر منع التجول ونقذ الغذاء وخليط الأطفال... والدواء... أعينهم في محتلتهم، وساعدهم على تجاوزها، ولبي نداء الاستفاضة والمنشدة بالترج على الرقم التالي:

صندوق الانتفاضة ودعم الصمود  
حساب رقم ٣٠٤٠ - ١١٢١ - ٣  
البنك العربي لتؤنس

## الغوييم الأميركيان

عندما شاهدت على التلفزيون الإسرائيلي المقابلة مع لقون رئيس المؤتمر اليهودي الأمريكي، قفرت إلى ذهني صورة هنري فورد الأول وصراعه مع اليهود ومحاولته كشف المخطط اليهودي للسيطرة على الولايات المتحدة وتخريبها أخلاقياً واجتماعياً وثقافياً من خلال المؤسسات الصهيونية الاقتصادية والفنية والإعلامية، وتذكرت الفيلم الذي عرض مؤخراً عن حياة فورد وما لحق بشخصيته في ذلك الفيلم من التشويه والتهميش بفعل الحقد اليهودي.

واقترنت صورة فورد بما ذكره اليهودي ستيفن ايزاكس في كتابه «اليهود والسياسة الأمريكية»، حيث أورد على لسان عجوز يهودي أن ما لحق باليهود من ظلم واضطهاد، في أوروبا يمكن أن يحصل في الولايات المتحدة، ولكن المسألة مسألة وقت فقط.

وتسألت إذا كان الأميركيان قد قرأوا ما كتبه هنري فورد في كتاب اليهودي العالي، وما كتبه ايزاكس في كتابه المذكور!!!

كما راودني سؤال عن موقف الوطنيين الأميركيين من قول لقون بأن اليهود والأميركان ملتزمون بإسرائيل كإسرائيليين تماماً (وهذا عين الحقيقة)، وبأن أخبار الانتفاضة الفلسطينية قد لفتت أنظار الأميركيين إلى مشكلة الشرق الأوسط ولتكنها لم تؤد إلا إلى

زيادة تعاطفهم مع إسرائيل! إن وضوح الأسلوب الإحصائي والتوجيهي في مجمل مقابلة لقون يبينها إلى أنه يريد تحضير الرأي العام الأميركي لتحمل قدر أعظم من التضحيات من أجل مضاعفة المساعدات الأميركية لإسرائيل، ولتتلى جرائم إسرائيل في فلسطين وفي كل مكان من العالم يوجد فيه يهود.

وبخاصة في الولايات المتحدة منذ أيام هنري فورد وقبله وحتى يومنا هذا، وما أعمال الجاسوسية اليهودية لصلحة إسرائيل إلا إلى نموذج بسيط على هذه الجرائم...

وطالما أن الغوييم الأميركيين واقعون تحت تأثير المخدرات اليهودية، وهذا ما يستمر لوقت طويل، فإن الفلسطينيين على وجه الخصوص وشعبنا كله عموماً سيظل ينتظر من أنكل سام مفاجآت كثيرة غير سارة...

جميل يوسف وهبه

## قبيل انتخابات الكنيست

## ارتفاع نسبة مؤيدي اليمين

## الإسرائيلي واستقرار وضع العمل

أفاد استطلاع الرأي العام الذي أجراه معهد دافخ الإسرائيلي، مؤخراً، والذي شمل ١٢١٠ إسرائيليين، دون أن يشمل القطاع العربي، أفاد أن هناك ميلاً انتخابياً من قبل الإسرائيليين، نحو دعم الحسكر اليميني مقابل أضعاف الحسكر اليساري.

وبالمقارنة بالاستطلاع الذي تم إجراؤه في نيسان الماضي، فقد ارتفعت نسبة التأييد لليكود ارتفاعاً قليلاً، بينما انخفضت أسهم حزب هتسيا والمركز الليبرالي ورائس قليلاً بينما بقي وضع حزب العمل مستقرًا ومحتفظاً على وضعه في راس القائمة الانتخابية.

أما المسألة البارزة التي أشار إليها هذا الاستطلاع، فهي أن نسبة المقترعين الذين لم يتخذوا قراراً بترشيح أي حزب بعد تبلغ ٢٠٪، وقد كان السؤال الذي وجهه الاستطلاع على النحو التالي:

«لو أن الانتخابات عقدت اليوم، فلاي حزب ستصوت؟» وقد أظهر في قائمة الاستطلاعات إلى عدد المقاعد التي نالها في استطلاع نيسان الماضي.

اسم الحزب	استطلاع أيار ٨٨	استطلاع نيسان
حزب العمل	٤٤	٤٤
ميام	٢	٢
رائس	٥	٥
المركز الليبرالي	٢	٢
حداش - الجبهة التقدمية	٧	٧
الليكود	٢٩	٢٧
هتسيا	٧	٧
تسويت	٢	٢
مندا	٥	٥
شاس	٤	٤
أغودات إسرائيل	٢	٢
كاخ	٢	٢

## صحيفة إيطالية:

## إسرائيل تحتفل العلم البحري الإيطالي لنقل أسلحة إلى جنوب أفريقيا...

هآرتس ٩

نسبت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إلى صحيفة اكوزا التي الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي في إيطاليا قولها أن العلم البحري الإيطالي يستقل لنقل أسلحة من إسرائيل إلى جنوب أفريقيا، ووسط أفريقيا.

وقالت الجريدة أن هذا الموضوع انتصح بعد أن توفقت السفينة الإيطالية دورتا نيتا، في الخامس والعشرين من كانون ثان في ميناء دابرين، في جنوب أفريقيا.

وقالت الجريدة أن هذه السفينة التي كانت ترشق العلم الدنماركي، أجرت إلى شركة مانوي فابيس الإسرائيلية، وتورطت في قضية أضراس بقيمة مليوني دولار.

وقد أخرج من السفينة قبل أسبوع، ولم يعلن فيما إذا تم دفع الأضرار، ومن الذي دفعها، ولكن أعلن أنه أنفعل نزاع بين أصحاب السفينة الشركة الدنماركية وبينك وبين الشركة المستأجرة مانوي فابيس في حيفا.

وقالت الجريدة أن رجل الارتباط بين بينك ومانوي فابيس، ويدعى زيجفد جرينمان، إلا أن هذا الشخص نفى، أن يكون له أي ضلع في تهريب أسلحة.

وقال أن السفينة ومعها سفينتان أخريان تم استنجازهما من قبل الشركة الإسرائيلية لنقل متوتجات صناعية إسرائيلية.



## الخلييل يدافع عن المصدقية الائتمانية للدول والمصارف العربية

دافع السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية عن المصدقية الائتمانية للدول والمصارف العربية، أمام الحملة التي تشنها وسائل الإعلام الغربية على الجهاز المصرفي العربي.

واتهم السيد الخليل البنوك الغربية بالتحيز ومحاباة السياسة الأميركية والغربية بشكل عام عند تقييمها للمصدرة الائتمانية للدول والمصارف العربية.

واكد السيد الخليل ان ما ترمده وسائل الإعلام الغربية حول تراجع المصدقية الائتمانية للدول والمصارف العربية غير صحيح وان المقاييس التي تتبعها في هذا التقييم لا تتطابق بالضرورة مع عمل الدول العربية، والارقام المتاحة تؤكد ذلك، حيث تشير

دراسة متخصصة اجراها اتحاد المصارف العربية، الى ان نسبة رساميل المصارف العربية التي مجموع موجوداتها هي بحدود ٧٪.

وبين السيد الخليل ان وسائل الاعلام الغربية تعتمد الإيهام بان المصارف التي تكون احتياطياتها بالضرورة تعاني من مشاكل، ولكن تكوين الاحتياطيات يعكس حكمة وبعد نظر القلمين على المصارف العربية، حتى يمكن مواجهة أي تطورات غير متوقعة.

وقد قامت المصارف العربية بسلسلة من الاجراءات المتميزة لتعزيز ودعم مراكزها وانشطتها بشكل فائق كل التوقعات، فيما شهدت السنوات الماضية تمرداً للمصارف العربية الى الخارج لاعتبارات مختلفة.

## البنوك الكويتية تجاوزت الأزمات وعادت لتربح من جديد

حقق البنك التجاري الكويتي السنة نتائج ايجابية مرضية خلال عام ١٩٨٧، رغم الظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة، حيث حققت هذه البنوك أرباحاً أكبر من السنوات السابقة.

وكانت خطة الحكومة الكويتية قد احدثت انتعاشاً متواضعاً للبنوك الكويتية رغم استمرار الحرب العراقية الايرانية والركود الطويل الذي ينجم عن انخفاض عائدات النفط.

وتشير الدلائل المتوفرة الى ان المصارف الكويتية تقترب من تصفية دين مدموم استنزف أرباح البنك منذ انهيار اسعار النفط.

وقام بنك الكويت المركزي بوضع خطة فريدة عندما قدم ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون دينار (١,٨ و ٢,٢ مليار دولار) في شكل ودائع ذات فائدة منخفضة، أو خالية من الفوائد الى البنوك غير القادرة على تنفيذ البنود الخاصة بضيق القروض.

وقد اوضح التقرير السنوي للمؤسسة ان عمليات ضمان ائتمان الصادرات استأثرت بالجزء الأكبر من اجمالي العمليات اذ بلغت قيمتها ١٥٤,١ مليون دولار مقابل ١١٩,٢ مليون دولار عام ١٩٨٦.

## قيمتها ٨٤ مليون دولار الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي يقدم ثلاثاً فتروض للسودان

وبينت المصادر ان القرض الثاني للسودان تبلغ قيمته ٨,٥ مليون دينار كويتي سيكون لتحويل مشروع مياه يور سودان لسد الكهرماء الذي يهدف الى تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وتحسين مستوى قوتها وزيادة القدرة التوليدية لمحطة الخرطوم الحاررية.

واوضحت مصادر الصندوق العربي للإئتماء ان القرض الاول المقدم للسودان تبلغ قيمته ٤,٥ مليون دينار كويتي لاعادة تأهيل مصانع الغزل والنسيج في الخرطوم من خلال تحسين الاستفادة من استثمارات سابقة في قطاع الغزل والنسيج وتمكين عدد من مصانع القطاع العام التابعة لشركة العامة للغزل والنسيج من رفع إنتاجها الانتاجية.

واضاحت المصادر ان القرض الثالث للسودان تبلغ قيمته ١٠ ملايين دينار كويتي لتحويل مشروع مياه يور سودان لسد الكهرماء الذي يهدف الى تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وتحسين مستوى قوتها وزيادة القدرة التوليدية لمحطة الخرطوم الحاررية.

واوضحت مصادر الصندوق العربي للإئتماء ان القرض الاول المقدم للسودان تبلغ قيمته ٤,٥ مليون دينار كويتي لاعادة تأهيل مصانع الغزل والنسيج في الخرطوم من خلال تحسين الاستفادة من استثمارات سابقة في قطاع الغزل والنسيج وتمكين عدد من مصانع القطاع العام التابعة لشركة العامة للغزل والنسيج من رفع إنتاجها الانتاجية.

## المعرض التجاري الاسلامي يقام في القاهرة تشرين الاول القادم

تقام في القاهرة - خلال الفترة من ١٠ تشرين الاول القادم الدورة الثالثة للمعرض التجاري الاسلامي تحت شعار منوعان لوثق بين الدول الاسلامية في مجال تنمية التجارة.

وجاءت هيئة المعارض والأنشآت الدولية في القاهرة بالاشتراك مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة التابعة للمؤتمر الاسلامي الدعوة الى ٤١ دولة اسلامية من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي للاشتراك في هذا المعرض.

اعلن لفرق البقري رئيس الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية في مصر ان هيكل المعرض في هذا المعرض سيشتمل على أنواع المعارض التي تخدم مجالات الإنتاج والخدمات، ومشروعات التنمية من

ويشارك في هذا المعرض معظم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات والهيئات التابعة لها والتي تزاو نشاطا انتاجيا أو تجاريا أو فنيا.

ويختص ميكال العرض الوطني في هذا المعرض كل مظاهر التقدم في مجال الانتاج الصناعي والزراعي للقطاعات الانتاجية المختلفة سواء عام أو خاص.

ومن المقرر ان يجتمع اثناء فترة اقامة المعرض في القاهرة مجلس ادارة المركز الاسلامي لتنمية التجارة وكذلك الجمعية العمومية للمركز. وسيتم في نفس الوقت تنظيم دورة تدريبية للمسؤولين عن تنظيم المعارض بالدول الاسلامية. بالإضافة الى تنظيم دورة تدريبية للممثلين التجاريين لرفع مهاراتهم في مجالات التسويق.

## خلال العام الماضي ١٩٨٧

## المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تنفذ عمليات بقيمة ١٥٧ مليون دولار



مامون إبراهيم حسن مدير عام المؤسسة

٤٤,٧ مليون دولار عام ١٩٨٦، بنسبة زيادة قدرها ٢٤٤٪. كما ارتفع عدد العقود من ١٨ عقدا شملت ٢٧ عملية تصديرية عام ١٩٨٦ الى ٥٣ عقدا عام ١٩٨٧ شملت ١١٦ عملية تصديرية.

وقد توزعت هذه العمليات على مصدريين من سبع دول عربية اتجهت سلهم الى مستودين من القطاعين العام والخاص في ثمانية عشر دولة عربية. وجاءت المملكة المغربية في مقدمة الدول المصدرة حيث بلغت قيمة صادراتها المضمونة من قبل المؤسسة حوالي ٥٨,٣ مليون دولار، تلتها دولة الكويت وبلغت قيمة صادراتها حوالي ٣٦ مليون دولار، ثم المملكة العربية السعودية بقيمة ٢٣,٧ مليون دولار، تلتها الجمهورية التونسية بقيمة ١٩,٨ مليون دولار، وبلغت حوالى ١٨,٢ مليون دولار.

واشار التقرير الى انه من المتوقع ان تشهد عمليات ضمان ائتمان الصادرات توسعا مضطربا خلال العام الحالي، حيث بلغت قيمة العمليات التي كانت قيد البحث في نهاية عام ١٩٨٧ والمتنظرة تنفيذها خلال العام الحالي حوالي ١٢٢ مليون دولار. سيضاف اليها بالطبع العمليات الجديدة التي تطرأ خلال العام.

وقامت المؤسسة خلال العام الماضي باصدار دراسة حول سموات الاستثمار في الوطن العربي، بناء على طلب من الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار. اضافة الى استكمال اصدار سلسلة الدراسات القطرية للاوضاع الاقتصادية وسلسلة دليل المستثمر في الدول العربية والموسوعة التشريعية للاستثمار.

كما تم اصدار التقرير الثاني لنتائج الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٨٦ اضافة الى اعداد البيانات والمعلومات اللازمة للتقرير الخاص بالعام ١٩٨٧ والذي سيصدر قريبا.

ويضمن هذا التقرير رسدا لاهم الأحداث والمستجدات المؤثرة بالنتائج الاستثمارية على المستويين القطري والوطني اضافة الى رصد التدفقات الاستثمارية بين الدول العربية، كما يتضمن نتائج استبيان يتم توزيعه على المستثمرين للوقوف على وجهات نظرهم في تحسين أو تدهور المناخ الاستثماري وتقويمهم لاهم العناصر الجاذبة للاستثمار.

كما قامت المؤسسة بالترويج للعديد من المشاريع في اواسط رجال الاعمال والشركات عن طريق الاتصال المباشر أو اعلان في نشرة ضمان الاستثمار التي تصدرها المؤسسة.

## الدول العربية تنتج ٢١,٦٪ من إنتاج العالم النفطي

العربي خلال عام ١٩٨٦، والذي كان يشكل ٢٢,١٪ من اجمالي إنتاج النفط في ذلك العام.

وتبين هذه الارقام التي تعلن لأول مرة ان انتاج الامارات خلال العام الماضي بلغ ١,٥٠١ مليون برميل في اليوم، والبحرين ٤٣ ألف برميل وتونس ١٠٠ ألف برميل والجزائر ٦٢٤ ألف برميل، والسعودية ٤,٣٠٥ مليون برميل، وسوريا ٢٢٢ ألف برميل، والعراق ٣,٠٧٨ مليون برميل، وقطر ٢١٢ ألف برميل، ومصر ٩٦٦ ألف برميل وعمان ٥٧٢ ألف برميل يوميا.

ويلاحظ من الارقام السابقة لدى مقارنتها بارقام الانتاج لعام ١٩٨٦ ان انتاج الامارات قد ارتفع بمقدار ١٢١ ألف برميل، فيما ارتفع انتاج الجزائر بمقدار ٢٤ ألف برميل يوميا، وسوريا بمقدار ٢٨ ألف برميل، والعراق ٣٩١ ألف برميل يوميا، ومصر بمقدار ١٠٣ ألف برميل يوميا، وعمان بمقدار ١٤ ألف برميل يوميا.

بينما تدل الارقام على تراجع انتاج السعودية بمقدار ٨٢٧ ألف برميل في اليوم، والكويت بمقدار ٢٠١ ألف برميل يوميا، وليبيا بمقدار ٦٦ ألف برميل، وتونس، وقطر.

اما اليمن فقد بدأ انتاج النفط فيها يوم ٦ كانون الاول ١٩٨٧، ويقدر ان يكون معدل الانتاج خلال عام ١٩٨٨ من ١٥٠ ألف برميل في اليوم.

بلغ معدل انتاج دول العالم من النفط خلال العام الماضي ٥٩ و ٢٢١ ألف برميل يوميا، مقارنة مع ٥٩ مليون و ٨٢٧ ألف برميل يوميا خلال عام ١٩٨٧، اي بتراجع طفيف بلغ ٥٩٦ ألف برميل يوميا.

وذكرت ارقام اعطتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترو (اوبك) ان معدل انتاج الدول العربية من النفط خلال العام الماضي بلغ ١٢ مليونا و ٧٨٢ ألف برميل يوميا، تشكل ما نسبته ٢١,٦٪ من اجمالي النفط المنتج في العالم، مقارنة مع ١٣ مليونا و ٢١٥ ألف برميل يوميا هو معدل الانتاج

## زيادة كبيرة في حجم المديونية العربية خلال العام الماضي

القاهرة - الوفاق

ذكرت مصادر مصرفية عربية في القاهرة ان الدين المستحق على الدول العربية بلغت حتى نهاية ١٩٨٧ حوالي ١٠٢ مليار دولار مقارنة مع ٩٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦، وذلك تكون نسبة دين الدول العربية الى دين الدول الثامنة حوالي ٨,٨.

واشارت المصادر الى ان الديون العربية تفاقمت خلال العام الماضي نتيجة اتساع الفجوة القائمة بين الصادرات ومتطلبات تمويل الواردات، بالإضافة الى زيادة هذه المديونية بالدولار بعد انخفاض قيمته بنسبة ٥٠٪ أمام العملات الرئيسية الأخرى.

التي اختارت بعض الدول العربية ان تقتصر بها.

وتكشف هذه المصادر القاب عن تراجع كمية القروض الجديدة للدول العربية من ٤,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٦ الى ٢,٨٢ مليار دولار عام ١٩٨٧، وبلغ معدل اجمالي المبالغ التي تم تسديدها سنوياً الى الدول الدائنة عشرة مليارات دولار خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٨٢.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

وذكرت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

واكتت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ١٩٨٨ سيشهد تحسناً في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الدين وتحسين أوضاع خدمة الدين الخاصة، بعد تراجع حجم الاسواق القابلة للاقتراض في الاسواق العالمية، واعادة هيكلة المالية وترشيد الواردات.

## تحت المفاوضات:

٢٠٠ مليون دولار  
قرض ياباني لغمان

الوفاء - خاص

علمت (الوفاء) ان سلطنة عُمان تتفاوض حالياً مع مصرف التصدير والاستيراد الياباني لترتيب قرض بالين الياباني قيمته ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

وسياتي القرض ضمن شروط ميسرة، حيث قد يحمل فائدة تتراوح بين ٤ الى ٥٪ ولن يكون مربوطاً بآلية استعمالات معينة. ويبدو ان هذا القرض سيكون لتمويل جزء من عجز الحساب الجاري المتوقع ان يتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

## ٢٨٪ فقط من الأراضي العربية القابلة للزراعة.. مستغل

عمان - احتوى التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ على ارقام مذهلة لواقع وامكانات الزراعة في الوطن العربي. ومن الجدير بالذكر ان هذا التقرير هو تقرير شامل لكافة الاوضاع الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية في الوطن العربي، وتقوم بإعداده واصداره عدة جهات عربية من الجمعية العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار من الارقام التي احتواها التقرير الاخر عن الزراعة ان مساحة الأراضي الزراعية المستغلة في الوطن العربي لا تتجاوز ٢٨٪ من مساحة الأراضي العربية القابلة للزراعة.

كما يتحدث التقرير عن توفر كميات من المياه الجوفية والأمطار والانهار باعتبارها العامل الاساسي للنهضة الزراعية، ويخلص من ذلك الى ان ٦٨٪ من جملة الأراضي المروية من مياه الانهار أو المياه الجوفية في الوطن العربي موجودة في مصر والعراق والسودان. ويقول التقرير ان الأراضي الزراعية غير المستغلة والبالغة نسبتها ٧٢٪ ما زالت غير مزروعة علماً بان الاموال متوفرة في الصناديق والمؤسسات الاستثمارية الكثيرة، والاحتياجات لاستغلال الأراضي كبيرة ومزايمة وملحة. والمشكلة معروفة وحلولها معروفة ولا ينقصها سوى التنفيذ.

## اندونيسيا أكبر مصدر نفط لليابان على حساب الامارات والسعودية

طوكيو - وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية اعلنت في تقريرها الشهري الاخير ان اندونيسيا أصبحت أكبر مصدر للنفط لليابان خلال نيسان/ ابريل الماضي.

وذكر التقرير ان واردات اليابان من اندونيسيا قفزت بنسبة ٧٦,٦٪ عن العام الماضي لتصل الى ٢,٤ مليون كيلو لتر نفط. وبلغت ٢,٢ مليون كيلو لتر نفط وذلك بانخفاض بواقع ٣١٪ عن العام الماضي، تليها الواردات من الامارات العربية المتحدة قد والبالغة مليون كيلو لتر نفط، بهبوط بواقع ٦٢,٩٪ ثم الكويت ٩٨٦ ألف كيلو لتر نفط تمثل زيادة بمقدار ٤١,٨٪.

ويظهر ان اعتماد اليابان على نفط دول منظمة (اوبك) كان بنسبة ٩٧,٢٪ مقارنة مع ٦٦,٥٪ في شهر آذار/ مارس الماضي. وقد شلت الواردات عن طريق مضيق هرمز خلال شهر نيسان/ ابريل الماضي ما نسبته ٤٦,٢٪ من اجمالي واردات اليابان النفطية مقارنة مع ٤٧,٣٪ من اجمالي واردات اليابان النفطية مقارنة مع ٤٧,٣٪ في شهر آذار/ مارس السابق له.



من يريد الدخول الى السوق العالمي، يجب عليه القدوم الى كولونيا ٨٨

المعرض الدولي في مدينة [كولونيا] ألمانيا الاتحادية  
Köln/Messe  
يدعوكم لزيارة معرضه

Köln/Messe, Messeplatz 1, D-5000 Köln 21, Telefon (0221) 8211, Tele. 8 873+26 muu d, Telex 3/a 10221 61-2574, B1 + 61502 #  
للاستعلامات: مركز الخدمات التجارية والصناعية هاتف: ٢٨٠٧٧ - ص ب: ٧٩٣ - عمان - الأردن



## الشاعر ابراهيم نصر الله

تراجيدية الموت والحياة  
أعادتنسي الى الايقاعات الضخمة

الرواية الى جانب روايات كبيرة ستظل باعتبارها تمثل شيئاً خاصاً في الرواية العربية مثل المقتل، وبقايا صور، والحرب في بر مصر.

وفي اعتقدي ان الاختلاف حول العمل الأدبي ضروري أحياناً، بل انه مؤشر على ان العمل الأدبي لم يكن ضمن السائد، حين يصر المؤلف بكون الاختلاف، ولا اقل ان هناك كاتباً يحب ان يكون صورة أخرى عن كاتب مهم كان هذا الكاتب كبيراً، فنسخة الكربون لا تكون واضحة تماماً، كما انها تلوث وحين تكتب العمل لا تفكر كثيراً بالصدى الذي سيحدثه، انني اكتب، اكتب فقط واسمي ان اعبر عما في داخلي ما يمكن ان يشكل كتاباً يضم مجموعة من القصص، ولكنني في اللحظة الأخيرة اكتشفت انه لا يمثل طموحي النثري، وحين كتبت براري الحمي اختلف فيها حتى اقبل اصقلني الى، ولكنني كنت مؤمناً بها، كنت أريدها هكذا تماماً، لفة وتعلماً مع الحدث، واسطورة، ومسرحاً وشعراً وفي النهاية رواية، كنت أريدها غير مترهلة، بلا زوائد، حادة، وتعتبر عن هذا الانتشار الكامل الذي نعيشه يومياً، بين حلم واقع، وبين ما يقال لك في وسيلة الاعلام، وبين ما يطبق فعلاً عليه، بين النصر الكاذب في البيانات الرسمية وضياح اوطان يكتلمها، ومحاولة لقراءة الداخل الانساني في فصله.

بعد صدور ديوانك الأخير «الفتى النهر والجنرال»، قال الكثيرون أنك تفتح باباً عريضاً باتجاه قصيدة الغناء المحمي كما يسميها الدكتور عبد الرحمن ياغي، ثم باتجاه القصيدة الدرامية ذات الحس التراجيدي.. لماذا القصيدة الطويلة؟

صحيح ان هناك اتجاه بدأ يبرز منذ خمس سنوات في شعري، ويشتمل في الميل للقصيدة الطويلة، ولكنني لاحظت ان ذلك بدأ يبرز بعد مرحلة بيروت، ويبدو ان تراجيدية الصدور والموت والحياة أيضاً التي كلفها بيروت خلال حصارها قد فحرت كل هذا الحس او اعطتني ان الايقاعات الضخمة، لغة قنابل لا عدد لها تتساقط لحياة يتطرون، ومقابر تتظلم أيضاً، وآخر ما تبقى من احلام بالمكانة حركة من حولنا بدأ يتشتت، في مثل هذا الجو اللاهث، وحين تلمي متساقط باتجاه الغناء المحمي، ولعل لم اكتب شيئاً مائلاً عن بيروت ولكنني أصبحت ارى كل شيء في ضوء هذا الكم الهائل من الموت الذي تتساقط ويصير الجهاد والمسلم.

وبالتالي فقد كانت القصيدة الطويلة استجابة على مستويين الأول واقعي لأن الأحداث أصبحت أكبر من ان تتسعها القصيدة القصيرة الهاسية في أغلب الأحيان، ولأن المستوى الآخر يمثل في البحث فيما عما يستوعب التجربة، باتجاه الايقاع السفوني، كما ان القصيدة الطويلة تتيج لك ان تكلف أكثر عما في داخل الشخصيات، حيث تتحول الآخر وتحوّل الذات، تهدأ وتصخب، انها قصيدة حركة ذاتية، تحتل شراسة الأسئلة وفسحة الاجابة.

ابراهيم نصر الله.. من الشعر الى الرواية.. ثم العودة الى الشعر ما سبب ذلك.. أين تجد نفسك الآن أكثر؟ وهل تضيق القصيدة فتجأ الى النثر؟

استطيع القول ان قصيدتي لم تضيق على يوم، لقد قلت من خلالها الكثير الذي يملأ داخلي، وتخرجت معها في كل أشكالها، من الغناء، الى الغناء المحمي، الى الدراما، ولحين ان القصيدة الفلسفية، كما في «الظلم» و«رأية القلب»، في الأصل لا أحب الذات لانه يؤدي الى التحجر في النهاية، ان نهر الحياة يجري وأنا اجري معه، حتى ان براري الحمي، لم اكتبها كرواية داخل إطار العلم لما هو مطروح، فكنت شيئاً مختلفاً كما قيل ولأثر جدلاً واسعاً، حتى ان البعض يعتبرها من أطول قصائدي، ويعتبرها آخر رواية ذات ابعاد فنية جديدة، لقد اختلفوا فيها ولكنني في النهاية كتبتها هكذا لان رؤيتي للرواية يجب ان تكون - اي الرواية - خارج إطار «الخرقة» والسرد البارد، وقد حاولت فعلاً ان اكتب ما تقوله «براري الحمي» شعراً طوال ست سنوات، وفضلاً وجدت نفسي داخل نوع آخر، فكتبتها، الأصل في القضية، ان هناك شيئاً ما في داخلنا نريد ان نغير عنه، أحياناً نصمت ولحيناً نصرخ، وربما نكتب شيئاً في دفتر مذكراتنا او نكتب قصيدة او قصة او مقالة، ولكن الأهم من كل هذا ان نجد الشكل الأفضل للتعبير، ولا ننس هنا ان العلاقة بين الشعر والرواية علاقة عميقة جداً، ولا بد من كثرة اذا قلنا ان هناك عشرات الشعراء الذين كتبوا روايات في العالم العربي والعالم قداموا أعمالاً كبيرة.

قلت ان هناك اختلافاً حول «براري الحمي» قد حدث، ولكنها الآن وبعد أقل من سنة من صدورها، تتألف حظاً وافراً، في نقلها الى اللغة الانجليزية ضمن مشروع كبير «بروت» وكما قرأنا مؤخرًا فان الناقد الدكتور سامي الخضراء الجبوسي تعتبرها من أروع ما كتب العرب من روايات؟ ما تعليقك على هذا؟

لا املك الا ان افرح بهذا الرأي.. لا سيما والكتورة سلمى قد قرأت الكثير قبل ان تنتهي ما ستم ترجمته الى الانجليزية ضمن هذا المشروع الذي تشرف عليه، ويسعدني فعلاً ان تكون هذه



البعض ينظر الى كتابة الشعر شريطة، والبعض يرى في ذلك توجهاً قصدياً، أين تقف من هذا؟

ان القصيدة في اعتقادي لا تصنع شاعراً ابداً، فلا بد ان يكون الانسان ممتلكاً للمعلومات الضرورية التي يسعى فيما بعد لتطويرها واغناء تجربته. وعلى الرغم من هذا التبسيط تبقى العملية الإبداعية، عملية معقدة، وخاصة الشعر، فمن الممكن ان تكتب لكن ليس من السهولة ان تقدم ابداعاً مقنعاً، ان الكثيرين يعتبرون الكتابة تورتاً، والحقيقة انني أؤمن بجوهاها الى تلك الدرجة التي اعتقد فيها انها من امضى اسلحتي، ان التورت في اعتقادي هو دخول معركة ليست لك فيها ناقة ولا كبش!!

ولكن القضايا التي تقف الى جانبها قصيدتي وتدافع عنها، تجعلني اتساءل، كيف يمكن ان يكون رد الموت والجهل والتخلف تورتاً، وكيف يكون شموخ الروح في وجه المجزرة تورتاً.

ان القصيدة والإبداع الحقيقي لا يخش وجه الطاغية اليوم فقط بل يخشاه في كل زمن، وميلاد عمل ابداعي هو اقول تلك نجوم الطغاة.

في قصيدة اغنية للحياة قلت شيئاً من هذا القبيل، ما هو مفهوم التراث لديك.. وما هو مفهوم الحداثة؟

القول في البداية انني ارى ان الانسان لا يستطيع ان يكون خارج الانجازات الإنسانية

الكبيرة التي خلفتها امته، ولا يستطيع ان يكون خارج زمنه، لأن في خروجه من هذين القطبين يجعلني اسأل عن معنى وجوده كإنسان.

لذلك ارى ان التعامل مع مسألة التراث حساس بنفس الدرجة التي تتعامل او يمكن ان تتعامل بها مع الحداثة، فقد يسفر التعامل مع التراث الى غرق كامل لارحة فيه، وقد يسفر التعامل مع الحداثة الى انقطاع.

ولهذا فإن المعالجة حساسة هنا.

ان الأكثر أهمية من التوجه الى التراث، هي طريقة توظيفه وفهمه، حيث يكون هنا اما خطوة الى الامام واما اندحاراً الى الماضي، وهذه مسألة كبيرة يجب الا نغفلها، كثيرون ينادون بضرورة التوجه الى التراث، ولكن باي منطق يتم هذا التوجه، هذا هو الاساس، حتى ان التراث نفسه يمكن ان يكون ترانين واكثر تبعاً للتوجهات التي تتحسنا عند قراءته.

كما ارى ضرورة الاستفادة من اهم انجازاته التي استطاع ان اركز عليها لتطوير جوانب حيالية مختلفة بما فيها الأدب، وعلى ان املك جرأة الانتقاء، فليس كل ما انجز قديماً يمكن اعتباره عملاً كبيراً، وعلى ان املك في كل ما وصلني، واختار، وخاصة اذا ما فكرنا ان ما وصل اليها من تراثنا ليس كل هذا التراث، واذا ما فكرنا ان أعمالاً كثيرة أعمدت لانها كانت عنصر ثورة في زمانها.

وهذا ارى ان التوجه الى معين التراث، وتعزيز الدور الإيجابي له يؤكد الشخصية العربية انسانياً ويدفع باتجاه تطويرها وترسيخها كحضارة متميزة جديراً عميقة، كما ان العناية بهذا التراث تعني وجودنا على خريطة الثقافة الإنسانية الى جانب الحضارات الانسانية الأخرى، هذا من جانب.. ومن جانب آخر فإن تزيخ هذا التراث في حياتنا المعاصرة يجيء من خلال توظيفه في مجال انجاز أعمال أدبية وفكرية معاصرة كبيرة.

ولكن العودة للتراث يجب الا تعني باي حال الإقامة فيه، العودة اليه تعني الصعود الى جوه تاريخ اسلمتي، وفهمه ليكون هذا التراث جزءاً أساسياً في انطلاقتنا وابداعتنا في كل المجالات، وتعني استلهامه واستيعابه لا تنقيده، حتى يكون جزءاً من حاضرنا اليوم، لا مجرد وثق تعبدية.

واعود واقول اننا يجب ان نختار بدقة فحماً هناك فرق بين:

الليل ليل والنهار نهار

والأرض فيها الماء والأشجار وبين

عوى الذئب فاستأنتت بالذئب اذ عوى

صوت انسان فكت أظير

اقول ان هذا الفرق دائماً موجود بين كاتب وآخر، ربما اكون تحدثت هنا عن كيفية تعاملنا مع التراث، وتجاوزت المعنى الحرفي للسؤال.. ولكن هذا ما يشغلني.

اما بالنسبة للحداثة، ومفهومها، فأنك لن تجد اثنين يفتقن تماماً على معنى واحد لها، حتى كان الاختلاف هو تعريفها، ولذلك فإن الحديث في هذا

## غسان اسماعيل عبد الخالق

ليكون ذلك آخر عهد له بالكتاب ولتبدأ من ثم مرحلة (اكسدة) المخطوط، أي تحويله الى كتاب حقيقي، أو شيء قريب من ذلك، تبعاً لستوى الجهة المكلفة بالنشر، علمياً وثقافياً، ومستوى كادحها من مصححين ومحررين، ومراجعين.

أو ان يقوم مجموعة من الباحثين (الموظفين) بانجاز مجموعة من المهام العلمية الموكلة اليهم على شكل بحث في حقل معين، تحت (إشراف) باحث مرموق تحول مشاغله العلمية دون الانسحاب ولو بسيط واحد فيما يتجوز تخريج مجموعة الأبحاث فيما بعد مجتمعة في كتاب، يحمل اسم المشرف الذي لولا باعه الطويل في هذا المضمار، وسهره وثقافته وتنقيته عن الموهومات (فيضانها) الاصلية لما رأى هذا الكتاب النور ابداً.

ويحدث ان يرسل كاتب كبير، شغل لغزات طويلة منصب رئيس تحرير لأكبر من مجلة مرموقة، مقالاً لرئيس تحرير صحيفة مرموقة أيضاً، فيصدر رئيس تحرير الصحيفة (عن خبث شعبي) على نشر المقال كما هو، بخطأه وبركاكته الفلدحتين، معلاً ذلك بحق الجماهير في ان تعرف بالضبط مستوى مثقفها الكبار، ليضاهي الجميع في اليوم التالي، بان الكاتب الكبير يتصل محتجاً على صدور مقال له بهذه الصورة، مؤكداً انه لا يرضى بان يضع اسمه على مقال بهذا المستوى من السطحية والركاسة، ابداً...

## مساهمة في نقد الاقتصاد الثقافي

الذاكرة في كثير من الأحيان، أكثر بقاء من كثير مما نطالعه اليوم متوقفاً في عصر الثورة المعرفية.

في العصر الحديث، عصر النهضة العربية، لم يكن زواد النهضة يحال جلاً ولا مثابة في الكتابة والتأليف وفكر النفس على العمل الطويل، واستطاعوا في نصف قرن من الزمان تقريباً، ان يوضوا - الى حد - وبكثافتهم الفريدة، كل حجب اعتقالاتهم عن سيات قرون باكملها.

اليوم، وبفضل نمط الانتاج الثقافي من نمط انتاج غربي يدوي، الى نمط انتاج جماعي يقوم على (الماكينات) - المؤسسات الثقافية - يمكن ما تلك من أدوات ومكانات ومجموعات باحثين، نقف مشدوعين أمام المعضلة البالغة المفارقة، اننا نتقدم من حيث الانتاج الثقافي الى الخلف!!

ولو جازنا ان نقوم بسبر ميكانيزمات ثقافتنا المعاصرة، بغية الكشف عن علاقاتها المكتوبة لها، لخرجنا بالكثير من خيبات الامل - يندأ (مقعد) طموح في التفكير بتأليف كتاب - ويقوم بأعداد قائمة بالمراجع التي يريد، - غالباً ما تكون ثانوية وهزيلة - ويعمد الى اقتباس كذا فكرة من كل كتاب، ثم يفرغها في بطاقات، وما هي الا برهة يسيرة من الزمن، حتى يجر مؤلفه، كتابية وثائقياً، بطريقة أو بأخرى، ينتج في ان (يدفع بكتابه الى المطبعة)!

## كلام في الثقافة

## المثقفون العرب والانتفاضة

هل كانت الانتفاضة مفاجأة للمثقفين العرب؟

سؤال تطرحه الصحافة الثقافية الغربية خدم هذه الأيام.. ولا يخلو السؤال من اتهام خفي أو واضح للمثقف العربي الذي يفترض فيه ان يكون «زقلاً للسلطة» في هذا الوطن المصحح بالقبائل.. الضيق المنطقي.. والضعف الاجتماعي، وفي الضيق الوجداني.

غير ان الاجابة على هذا السؤال لا تحصل على هذا الصل الذي يدور بين المثقفين العرب، تلك ان المثقفين العرب انفسهم ليسوا نتاج ثقافة واحدة، وليسوا نتاج ايولوجية واحدة، فتحة بفعل من فلتاتهم الانتفاضة، وباتجاههم اولئك الذين كانوا على جريز الحداثة، - عصر الحداثة - المقطوعة عن سياقاتها التاريخية والاجتماعية والمجسدية، سيما بعد بيروت ٨٢، وتراجع ذلك الثوري العربي معتمداً بالقوة الفلسطينية، حيث فقت هذه القوة - التي يعتبرها وادبها، واندولوجيتها، وسقطت فيما يمكن ان اسمى - ذات الفراغ، الذي لا يقول بطلان، والذي بدأ يتطوّر - على الواقع الثقافي - على غلبة غير مستعدة الصل، وغير مستعدة للملاح أيضاً.

طبعاً، ان تعلق المثقفين على هؤلاء المثقفين الذين انخرطوا في مشاريع ومجموعات من انفسهم، يمثل المباس وعيباً حاداً، ويحتمل لغزاً خطراً خطية مختلفة، منها ان المثقف - الا وهي استجابة الى الأحداث الخطيرة - حتى من تحت الرقعة، فتدفعه الى ان تلت قضية على النار والفرار، نل الواقع العربي الحاد، ويزيح المثقف الضخم الذي كانوا يرونه، ولا يناما غيرهم، رغم كلفة المثقف الذي يكلف الروح الغريبة، ورغم سيطرة الدعوات اليسارية، هؤلاء لم تلتقيهم الانتفاضة في حصارها ونفوذها، وحتى انظرهم الاسطوري، وان كان كقوليت قد فاجأهم فحتم مقام هؤلاء المثقفين في صف التطوع العسري، والجهاد العسري، يعيشون حركته، وعاديتهم، وانتماءاتهم الانحائية، علواً على تواصل مع هذا النضال، لكن من هذا، هناك منهم من تلتها جهاد الانتفاضة، ومن هذا الجانب يفرحها، ولم يرفع الراية البيضاء، او يتخلى عن مستنطقه اللاجوي.

## الحرب الثقافية

«حرب الضحايا على الضحايا»  
كتاب سليم الحص الثالث

والنفس كلهم من ضحايا الحرب، وكلهم اضحى في صدام العسل في مواجهة التلصير والصناعي، ومصرف المصارف في مواجهة كل المصارف، والبريش في مواجهة الطبيب والمستشفى والصيني، والطالب كما المعلم في مواجهة المدرسة والجامعة، والكل في مواجهة الدول ورموزها.. هذا فيما لم يبق من الدولة الا ضحايا.

بهذه الكلمات حاول «الوكز الاسلامي للاعلام والاعلام» (لبنان) باعتباره النشر لكتاب الدكتور سليم الحص - ان يعبر بصورة رمزية وعلمية عن المعنى الذي اراده المؤلف من وراء اختيار عنوانه «حرب الضحايا على الضحايا»، وهو عنوان سوربالي اشبه بلوحة ماسوية مليئة بالوان الدم والدموع هي من صنع الفنان عمران القيسي.

وقد يكون الدكتور سليم الحص - الاقتصادي بالاختصاص - والسيسي بالهوية - من أكثر المسؤولين اللبنانيين ولماً بالكلمة واعتماداً بالرمز المعنوي والثقفي، ولهذا تراه يطال كل اسبوع من صفحات المجلات الاقتصادية ليعبر عن هموم الناس - او المجلات السيسية (كما يفعل دائماً مع مجلة الاقل) ليحدث عن آخر الازمات ويرسم لها الحلول المجيبة.

في الكلمة يقول الدكتور سليم الحص: «تذهب قضية الحرب.. ويبقى اهلها.. انعكست الازمة نفساً في المجتمع فاقلت الفواض الطاغية من عقابها وضربت عدواها الطوائف ففاضت العنصليات المذهبية، وتسربت جراثيمها الى جنبات المذاهب فتبترت تيارات ومجمعات ومراكز قوى حزبية وعشائرية.

هكذا تكاد الحرب تولد حروباً، حرب الاخ على اخيه، حرب الجار على جاره، حرب الضحايا على الضحايا.

بهذه الكلمات يقدم الرئيس الحص كتابه كضحية اعراض على الذين جعلوا من الحرب مهنة.. ومن القتل حرفة.. ومن الضحايا سلعة تباع وتشترى في سوق الازمة المستمرة.

تستطيع ان تقرأ في هذه الكلمة، ان المبالغة في المساهمة المشهورة في نقد الاقتصاد السياسي، لتؤلفها ذات الضنبت، ذلك ان جل ما طمعت اليه في فهم الاقتصاد، هو استيطان حديد «فائض القيمة»، وفي ذلك عني من كل معادلات الذبح والقتل المعقدة.

غير ان ما حجب هذا الفائض في القضية، تخلف عن حيزها الى البحث عن تعادلة في خلق الثقافة، أي القوانين المعقدة والمتوارثة التي باتت تحكم انتاج الثقافة المعاصر.

وان كان ماركس قد جسد نفسه عبثاً، رند اسباب الانتاج الاقتصادية، بدأ من نمط الانتاج البشري، وصولاً الى نمط الانتاج الرأسمالي، فإن اسبقاً يمكن ان نقوم به، سرياً، هو رصد انتاج الانتاج، بدءاً بأعلام الفكر العربي الاسلامي، منذ القرون الوسطى، وصولاً الى تراجيديا نمط الانتاج الثقافي المعاصر.

في قديمنا، كان مفكرنا العظام، فقهاء وعلماء وكلام، فلاسفة وادباء، - تملك من طول باعهم في التحصيل والسهر، وعمق النظر في المسائل - يجتهدون اذ القوا ان ينشؤوا تأليفهم بخط يد، يزدون وينقصون، ولم يكن لديهم انذاك افلام حبر كانت لدينا، ولم يكن لديهم وقت للمجال الذي لدينا، ولا كتابات او اشياء بدرجات متفاوتة، ولا آلات اختزال، جنسهم افلام بحبر ودواة وكاغ، وسراج زيت وعزم كبير، بشكل علم كان أملاً وموسمهم من



الكتاب سيضيف - ربما - اختلافاً آخر، ولكنني اميل للتعامل مع روح المصطلح كما فهمها، هذا اذا واستثنينا آراء مثل راي رينيه ريليك فيها حيث يقول: «الحداثة مصطلح قديم فارغ نوعاً ما».

ولكني ارى في روح المصطلح، ان الحداثة حالة اسنانية متطورة وحالة ابداعية متطورة، ويحدد وجودها في أعمالها الفنية رؤيتها واستيعابها وفهمها الجمالي والاجتماعي والتاريخي، وبعبارة عن ذلك اراها عند البعض اشبه ما تكون بآياتها المواسم التي تتغير بتغير المواسم.

وهكذا فإن نزوعاً فنياً في اتجاه الحداثة، يبقى قصراً اذا لم يملك خلفية اسنانية ووجهات نظر حيائية عميقة شمولية، ان هذا المفهم يجعلني - على المستوى الشخصي على الاقل - اتعامل مع الحداثة لا كطرح خارجي، بل كاستلوب بحث في الجواهر الانسانية الامع، بحث في اسنانية الانسان وهمومه في المجتمع الذي انا جزء منه، بمعنى انني ارى انه لا يمكن ان اكون، حديثاً، خارج زمني، اكون، حديثاً، في زمني، ومستقبله في آن، وفي وقت اسمي فيه الى ان القيص على امتداد التاريخي.

ولكن لا نستطيع ان نقدم أعمالاً ابداعية جيدة خارج التراث وخارج رؤيتنا الفنية - الاجتماعية - الاسنانية لعصرنا؟

لا اعتقد ذلك، وبلانسية احب ان اقول هنا: ان القضية الاسنانية في اعتقادي هي كيف يمكن ان نبدع، ان نقيم، ان نرتقي باعمالنا الادبية والفكرية الى المستوى الانساني الكبير، واحب ان اقول: ان العمل ابداعي الذي ينتج يجب ان يحمل خلاصة اجل ما في روحنا وتاريخنا وخلاصة افضل ما ينتج علينا، وجوه زماننا الخاص الذي نعيش.

الآن نستطيع ان نقول حينما يجئنا رصاصهم تفتح الازهار، ضدهم

غناء طائر على شباك علق: مواثهم

والنهر عندما يميل باتجاه شعبة منسية:

ذبولهم

الآن نستطيع ان نقول للمصفر

لا تتركوا السبلات للدمار

قوموا العوا

فيرة الذوار في احتفالكم هذا الصباح:

رعيم

وكل نهر يشبه الحياة في ارتفاعكم:

سقوطهم.

احب ان اسالك في النهاية عن مشاركتك

الكتابية، ما هي.. هل ستمود وتكر تجربة

الرواية..؟

منذ ايام اذهبت كتابة قصيدة جديدة بعنوان «رأية القلب» والحقيقة انني ومنذ ست سنوات لا اكتب أكثر من قصيدة واحدة او اثنتين كل عام.

وهذه كتبها بعد ١٦ شهراً من الصمت الشعري.

وما بالبنسية للرواية، فأنني اعمل منذ اكثر من عام على كتابة رواية جديدة.. ولا اعتقد انني سانهيها قبل ثلاث سنوات.

ما تقدم يقودنا الى محصلة حزينة يمكن تلخيصها في القول بأن نمط انتاجنا الثقافي هو نمط زائف، استغلالي، يقوم على مبدأ فائض القيمة الثقافي، تبعاً لقانون واحد هو (من يملك يكتب) اما الكتاب الحقيقي، الكادحون الحقيقيون، هذا الرتل الطويل من الجنود الجهوليين: باحثين ومحررين ومراجعين ونصوب ومصححين، فهم ليسوا اكثر من (شقيقة) في (مانيفاكترات) الثقافة، مغتربة عن انتاجها العلمي وعن ابداعها، لصالح من يدفع جزءاً بسيطاً من الأجر، لقاء هذا الانتاج الذي يذهب فائض قيمته واكثر، مادياً ومعنوياً، لمن يملك.

تداعيات اقتصادية في عالم الثقافة المغترب، تطرح أكثر من سؤال بالنسبة من الذي يفكر؟ من الذي يكتب؟ من الذي يترجم؟ من الذي يبدع؟



## مديحة كامل:

## أسمى لامتلاك طابعي المميز ولست ممثلة أغراء



● تقول مديحة كامل أن هناك خطا رفيعا بين التميز والغرور وأنها حافظت عليه ولم يعرف الغرور طريقه إلى رأسها، فهي منذ الصغر تعيش الفن وتعيش في أحلام اليقظة وتتخيل نفسها نجمة سينمائية عظيمة كانت حماسة، لكن أيضا كانت تفكر أن تكون متميزة عن الآخرين.

ولا شك أن مديحة كامل فنانة موهبة، ذكية، وللمحة، وقد استطاعت أن تقتنص فرصة نادرة عندما عرض عليها دور جاسوسة مصرية تعمل لصالح إسرائيل في فيلم «الصعود إلى الهاوية» وقبلت الدور، فبدأ بها التحول بعدة إلى بطل، تقوم بالبطولات المعلقة. وكان كمال الشيخ قد عرض الدور على سعد حسني فرفضته، وعرضه على مديحة كامل فقبلته.

ورغم أن عامل الصدفة قد يلعب دوره في تحول الإنسان إلى فنان إلا أن مديحة كامل ترفض هذا الرأي وتقول:

● ليست الصدفة وراء هذا، ولا حتى الموهبة، إنما الحب، حب الفن، وأنا لا أنكر في أية سن بدأ هذا الحب، كل ما أذكره أنني وعيت على الدنيا، والفن يسلكيا، وما زال هذا الاحساس يقمرني حتى هذه اللحظة.

○ مثلت عددا من الأدوار لفئات مختلفة أو جاسوسة، هل شعرت بالخوف أن يكره الجمهور يسبب ذلك؟

● أبدأ، فالجمهور ذكي وحساس، ويعلم جيدا أنني أؤدي دورا مرفوضا في الحياة، لكنه مقبول على الشاشة، خصوصا إذا كان الدور متقنا، إضافة أن هذه الأدوار تحتاج إلى مجهود وصبر لتجسيد الشخصية على الشاشة.

○ وماذا عن الدور القاتلة المرححة المعلقة؟

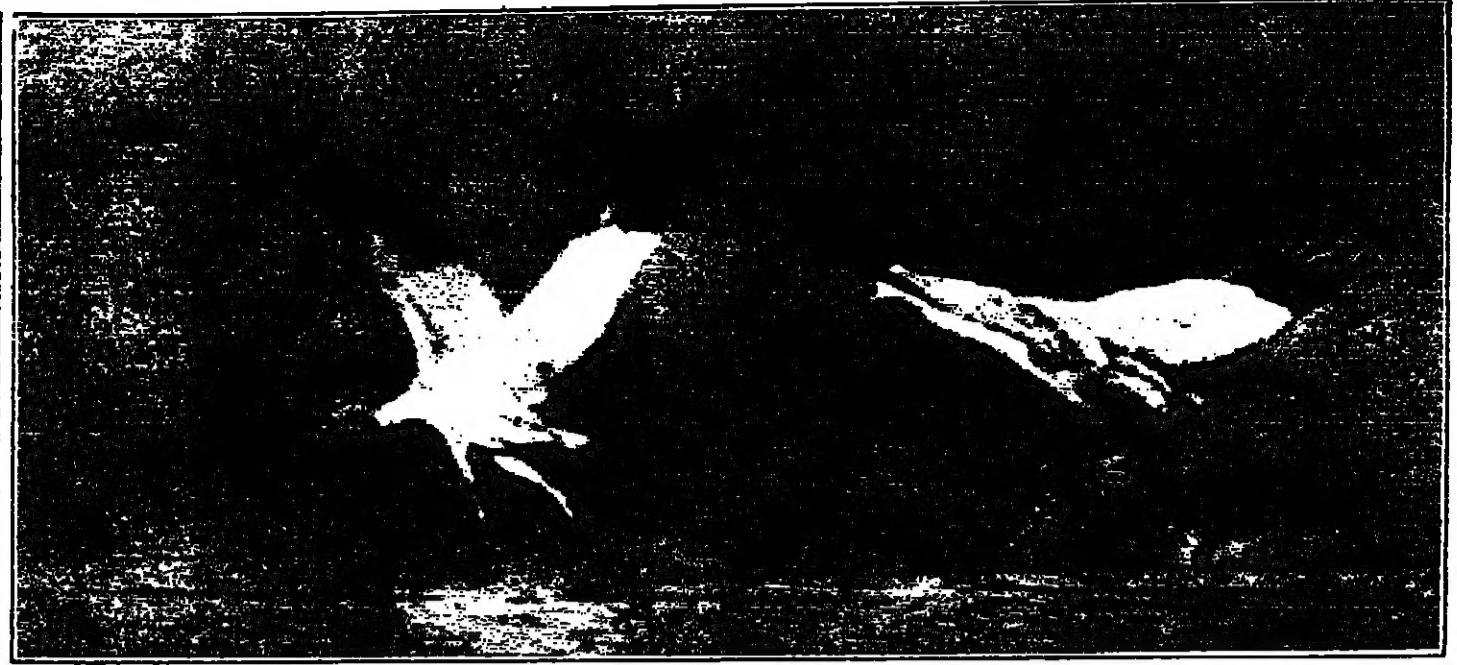
● أنا مرحلة ومنطلق طبيعي، واعتقد أن فيلم «الصعود إلى الهاوية»، الذي يعبر عن مثل هذه الفئات المرححة التي يسيئ الناس فهمها كان يعبر عن الكثير من ملامح مديحة كامل الانسانية، وفي معين لا تلام كانت قناعة البطلة بما قسمته لها الحياة هي قناعتها الشخصية.

○ هل هناك أدوار وجدت فيها مسلحتك من شخصيتك الحقيقية بصفتك مديحة كامل الانسانية؟

● بالتأكيد وجدت نفسي في عدد من الأدوار، من خلالها شعرت بمشاعر خاصة جدا، ورايت فيها نفسي، منها مثلا دوري في فيلم «الأخضر» أمام محمود ياسين، وجدت فيه دور قساة تحب الشباب الأخضر، وتصبر على اختياره زوجها لها. اعتقد أن هذا اسرار على الحياة ذاتها. وكذلك كان دوري في فيلم «بريق عينيك» وهو دور امرأة تعيش حياتها بالعقل والمنطق، بعيدا عن العنف والتسرع وهذا ينطبق على تماما لأنني منطوية جدا في حياتي.

○ من ملاحظات أعمالك السينمائية لاحظ أن هناك تقالوتا في مستوياتها.. ما السبب؟

● أنا لست ممثلة أغراء، وكل أدوارتي يرسها مؤلف ومخرج، والنزعة بها تماما، وإذا ما شعرت أن



## معجزة تقودها الفطرة

بسيط، فهي لو مكثت في موطنها لا ترحله لرايت في كل عام تدريجيا حتى تصل لاعداد رهيبية، وتظهر بينها الأرونة فتتبدل منها الآلاف..

## غريزة أم رادار؟

وخلال رحلتنا في عالم الطيور تحجب أكثر إذا علمنا أن بعض الطيور يقطع مسافات طويلة تصل أحيانا إلى ألفي ميل فوق المحيط كي يسطوع على شاطئ صيفي لم يسبق له أن هاجر من موطنه، أن يترك هذا الوطن، بعد أن يكون أبواه قد تركاه، وكيف يمكن أن يواصل رحلته الطويلة في طريق لم يشاهده من قبل، ذلك الطريق الذي تسلكه الطيور كل عام، على مر السنين وكأنها على دراية تامة بجغرافية الأرض، بل وكأنها تنجذب مغناطيسيا لمكان معين. والواقع أنه لم يعرف لأن تفسير هذه الظاهرة غير أنها «الغريزة» التي تدفعها للهجرة، وقد قيل أن الطيور قد أجبرت على الهجرة منذ الزمن الغابر، بواسطة عوامل طبيعية في موطنها، ثم تمت هذه العادة ورسخت.

وهذه الغريزة هي موروث وراثي في الطبيعة، تأتي الطيور من الشمال للجنوب في الشتاء، ثم تعود إلى موطنها لتتزوج.. هناك، وذلك في مواعيد ثابتة محددة، وقيل أيضا أن هناك شيئا ما يشبه الرادار موجود في مع هذه الطيور، وهو يساعد على التنقل للهجرة عن طريق نبذات معينة، وهناك عامل آخر للهجرة وهو العامل الجنسي، فقد وجد أن كمية إفراز الهرمونات الجنسية ونشاطها يقل مع بدء فصل الصيف، ثم تتعد عند الارتحال وتبدأ في الانخفاض مع بدء الربيع، حيث يفقد الذيل الجنسي، فتبدأ الطيور تحت تأثير هذا العامل في الرجوع إلى أوطانها حيث تتناسل وتتكاثر.

يرتبط بموضوع هجرة الطيور، موضوع آخر هام وهو حماية هذه الطيور، والحفاظ على حياتها من الانقراض من جراء الصيد، وقد عقد في ألمانيا قبل سنوات مؤتمر ضم ٦٦ دولة، استمر خمسة عشر يوما لمناقشة ضحايا الإنسان من الطيور والأسماك والحيوانات.

والذي يجعل من هذا مشكلة دولية هو أن هذه الطيور والأسماك تقطع مساحات شاسعة في الأرضية، وتتخذ الحدود السياسية لعدد كبير من الدول، في فترات معينة من السنة، وبالتالي بات الحفاظ عليها مسؤولية الدول التي تعبرها أو تمر بها، فهناك طيور تقطع مئات الكيلومترات عبر المحيطات، وتصل إلى اليابسة مرفقة لكي تقع في أيدي الإنسان فريسة سهلة لا حول لها ولا قوة، والغريب أن اهتمام العالم بهذه المشكلة بدأ من البدايات الأولى لهذا القرن، ومع ذلك فالمشكلة قائمة وتزداد حدة سنة بعد أخرى، رغم عشرات الاتفاقيات الثنائية بين العديد من الدول، لصعوبة أحكام الرقابة، على تنفيذ الاتفاقيات، مما أدى إلى اختفاء حيوانات مثل الماعز البري، وبداية انقراض بعض الطيور مثل الحداثة والغريان.

ويقول الدكتور كمال الدين نجاتي لخصائي الطيور المهاجرة أن حماية الطيور المهاجرة ليس أمرا سهلا، ولا يمكن حلها بالمؤتمرات والاتفاقيات دون إجراء دراسات اقتصادية على سكان المناطق التي تلجأ إليها الطيور لاستخدامها.. ولذلك يجب أن تبدأ بالجهود الحلول المناسبة لتحسين الأحوال المعيشية لأولئك الذين ترتبط حياتهم باصطياد الطيور المهاجرة، لأنه من الصعب مطالبة الجياع بالامتناع عن تناول الغذاء الذي يهبط عليهم من السماء بحجة أن الامتناع هذا سوف يحافظ على البيئة..



## طيور بالغة الصغر تقطع آلاف الأميال

بها الهواء، فأصبحت على صغرها من انشط الحيوانات، ولكنها حركة وقد لا تكاد نرى عصفورها ساكنة في مكان واحد، بل تراه دائما متقلبا، باحثا عن رزقه، وأحيانا تلعب بعض الطيور لجورد حياها الطيران فتعارسه كرياضة يومية لمدة ساعتين، وقد حسب أحد العلماء ما يقطعه أحد الطيور في خمسة أسابيع، فوجد أنه يستطيع خلال تلك الفترة أن يصل من بحيرات أمريكا الخمس إلى خط الاستواء، وتبلغ سرعة بعضها في الطيران ما يزيد على مائتي ميل في الساعة.. وتتميز الطيور بأن معظم جسمها على اتصال مباشر بالهواء، وأيضا بقوة أجناس جادة تسهل عليها عملية الاستطلاع في الطيران..

## لماذا تهجر الطيور

وربما تتساءل عن الأسباب التي تدفع هذه الطيور للهجرة؟ تقول الدراسة أن التغيرات

● أسرار مذهلة ما زال هذا الكون يغلق عليها الأبواب، مما يحير العقول، ويدفع الإنسان للتفكير بخالق هذا الكون، وهذه العوالم التي لا تعد ولا تحصى، والتي تسير ضمن أنظمة وقوانين لا تتخلل، ولا تتبدل، منذ ملايين السنين.

من هذه الظواهر المميزة، والتي تشكل متعة لمن يراقبها، ظاهرة هجرة الطيور، التي تقطع آلاف الأميال بين موطنها، ومهجرتها ومن ثم إلى موطنها دون أن تخشى الطريق، ودون أن يخلف موعدها هجرتها أو عودتها، وفيها الطير الصغير الذي لا يتجاوز حجمه قبضة اليد، والذي لا يتصور عقل قدرته على الطيران، حتى أن بعضها مثل «القطط الذهبية» يلعب من مصيفه إلى مشتاهه ألفي ميل دفعة واحدة فوق المحيط.

## رحلة الشتاء والصيف

وفي دراسة شاملة عن الطيور وحياتها الاجتماعية وهجرتها أعدوا الدكتور أحمد حماد الحسيني استاذ التشريخ بجامعة القاهرة يقول:

كثيرا ما يشاهد الإنسان في الربيع، والخريف خاصة أسرابا من الطيور تحلق في الفضاء، وقد انتظمت في صفوف متراصة تلك الأسراب تسعى أما في رحلة الشتاء، أو رحلة الصيف، ولكن ليست كل الطيور تقوم بهاتين الرحلتين، إذ أن هناك طيوراً لا ترحل وطونها أبداً، وهذه نسميها الطيور الدائمة، ومن أمثلتها الغربان، والحدادة.. أما الطيور التي تقوم بالسفر من وطنها إلى مكان آخر فنسميها الطيور المهاجرة ومن أمثلتها طير الوروار وأصناف البب. البري والسمان.. وتكثر أمثلة الصنف الأول في المناطق المعتدلة المناخ، وأما الثانية، فتعيش وسط بيئة متقلبة، يصعب على الطير أن يبقى تحت أنوائها كالمناطق الشمالية البعيدة، حيث تتجدد المياه في الشتاء، وينضب معين القوت الضروري لحياتها، فتفرغ عن تركها، وتترك شطر الجنوب باحث عن مشتي آخر حيث يتوافر الرزق، ويطيب الهواء..

ولو نظرنا إلى الصفات التشريحية لتلك الطيور نظرة الباحث لوجدنا أن الطبيعة قد حبنتها مميزات كثيرة ففهرت



○ هل تفكرين بالتوجه للمسرح عندما؟

● أنا لم أفكر في ذلك، لأن المسرح صعب، ويحتاج إلى جهد خارق، وعلى الرغم من أن مسرحياتي القليلة قد نجحت جماهيريا، إلا أنني أفكر في رعاية ابنتي ميريان.

○ هل تفكرين في الاعتزال يوما، ولماذا؟

● أستطيع القول أن قرار الاعتزال موجود في حقيقتي، وإذا ما وجدت كل الأعمال المعروضة علي مأساة فسوف اتوقف، وأعلن الاعتزال فوراً.

○ منعت لك الرقابة فيلم «درب الهوى» بسبب الإثارة، هل أنت راضية عن دورك في هذا الفيلم؟

● نعم، أنا راضية عنه كل الرضى، لأن المشاهد التي أعرضت عليها الرقابة كانت في صميم القصة والسيناريو، ولم تكن بخدعة على الأحداث بأي شكل من الأشكال، لذلك اقتنعت بتأديتها وأنا لست نادمة عليها عندما أعيد حساباتي الفنية.

○ عندما منع فيلمك «درب الهوى» منع أيضا فيلم «٥٠ باب» لأخيه الجندي لنفس السبب، هل أنت مناضفة لشادية الجندي في مجال الإغراء؟

● أنا لست ممثلة أغراء، وكل أدوارتي يرسها مؤلف ومخرج، والنزعة بها تماما، وإذا ما شعرت أن

## أنت والنجوم

○ الحمل: (٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / أبريل)

تسرع بحماس للعمل وأرادة قوية للعطاء، لكن المصاعب تحول دون تحقيق ما تريد.

○ الثور: (٢١ نيسان / أبريل - ٢١ أيار / مايو)

اتخذ قرارات بتغيير ما يحق ملكك، فالوقت مناسب والتأخير في غير مصلحتك.

○ الجوزاء: (٢٢ أيار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو)

لقاء يحمل لك السعادة، تتحسن أمورك مع نهاية العام الحالي وتنتهي الآلام إلى الأبد.

○ السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو)

لك سحر خاص وانت مولع بالخيال والشعر، ذاكرتك القوية مذهلة وتعمل أكثر مما يعتد الآخرين.

○ الأسد: (٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / أغسطس)

أسبوع حافل بالنجاح والعطاء، حالتك الصحية بحاجة إلى عناية أكثر.

○ العنقاء: (٢٤ آب / أغسطس - ٢٣ أيلول / سبتمبر)

أنت صادق تحب التعامل المباشر دون لف ودوران، وكل من يتعرف عليك يحبك ويحترمك.

○ الميزان: (٢٤ أيلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين ١ / أكتوبر)

● زيادة في الدخل هذا الأسبوع، عاطفة جديدة تسعد حياتك، تلقى بقرين طالت غيبته.

○ العقرب: (٢٤ تشرين ١ / أكتوبر - ٢٣ تشرين ٢ / نوفمبر)

الشهور المقبلة تحمل لك السعادة والنجاح وستنتهي متاعيك المالية.

○ القوس: (٢٣ تشرين ٢ / نوفمبر - ٢١ كانون ١ / ديسمبر)

احترق بالإتساعات الصغراء في محيط العمل، فلذلك يخطون بك ويترددون إليك ينقصون على كل إنسان نالنج ومحترم، ويمسكون المستحيل لتحطيمه بأي طريقة كانت.

○ الجدي: (٢٣ كانون ١ / ديسمبر - ٢٠ كانون ٢ / يناير)

أحذر زلات اللسان ولا تمنع نكتك للغرباء، أنت شخص في غاية المصيبة، وهذا يؤثر على صحتك.

○ الدلو: (٢١ كانون ٢ / يناير - ١٨ شباط / فبراير)

المال يدخل حياتك من حيث لا تدري، ورزقك هذا العام سيكون وافرا، وتحذرك من عدم الانتباه إلى صحتك.

○ الحوت: (١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس)

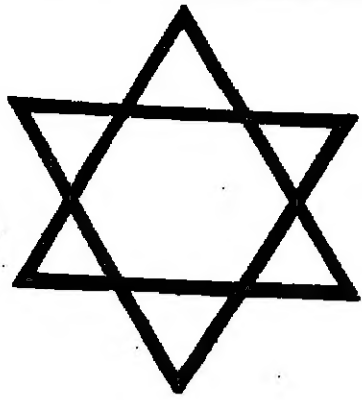
مديحة جميلة في طريقها إليك، كن لبقا ولا تبحث عن المشاكل.





## من صك الانتداب الى قرار التقسيم

### ● الحلقة الرابعة



إنما وجدت وتمويل الخلايا والجمعيات والوادي السرية وتخطيط وتمويل الإرهاب الدولي النظم وشبكات التحصين والمخدرات وتجارة الأسلحة.

ولقد تمت بحراء هذه التواصية الاستراتيجية عن أخطار هذه المنظمة الإرهابية الطلبة منذ سنواتها وحتى الوقت الحاضر والمستقبل لكي يتمكن الشعوب من معرفة أسرارها والعمل على اتخاذ الإجراءات لمقاومة المصادرة والضيدي لها بكلية الامكانيات المتوفرة قبل قوات

وأن

المالية والتجارة الدولية وشبكات المواصلات.

[illegible]



# ملوك الكبار وصراعات الصغار

لا شك أن الخوف والرعب المتبادل بين الجيارين له ما يبرره، فقد بدأ

(ما انثونيسيا «الملايو» الفلبين، وفيتنام ولأوس وكومبوديا فقد كانت هذه الدول تقع قبل الحرب العالمية الثانية تحت الاستعمار الغربي ما عدا تايلاند، ما علم 1٩٤١ تمكنت الولايات المتحدة الفلبين الاستقلال بعد استعمار دام ٥٠ عاما، وبعدها شطت حروب الاستقلال في تلك الدول سعت كل من الصين والحاد الشيوعي الى تفوذهما في هذه المناطق وتبني الحركات التحررية فيها سعيا لضعف السيطرة الغربية - الامريكية، لكن الاستقلال الذي توصلت اليه ماليزيا وبورما وانثونيسيا وسنغافورة تم تحت ظل قيادات متعاضدة للشعبوية، بل ان الفلبين دخلت في حلف عسكري مع الولايات المتحدة، وتآزر فيها الكفاءة امريكية في العالم، إضافة الى القواعد الجوية والبحرية والبرية.

○ **ويغان**

○ غوريلتشوف

## الصين تتأرجح شرقاً وغرباً بانتظار تحقيق قوتها الذاتية

فالى متى يستطيع الجباران السيطرة على هذه الأوضاع، ومنعها من الانفجار، الذي قد يصيب وجودهما ذاته بالخطر؟

من المخاوف في كل من الهند وباكستان لها ما يبررها، فالبعد بدأت تشعر بالخوف من الصين بعد ان استولت هذه الأخيرة على التبت عام ١٩٥٠ واصبح لها حدود طويلة مع الهند، اما البكستان فالبقتها جارتها الهند لم يجتهد بل ازدادت قلقا خصوصا بعد الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩، رغم ان افغانستان كانت تحت الحماية البريطانية قبل الحرب العالمية الثانية، وكانت تشكل حدا فاصلا بين الاتحاد السوفياتي والهند، وما ان انسحبت بريطانيا من افغانستان حتى تحولت الى دولة محايدة، واتخذت موقفا وسطا بين موسكو وواشنطن، لكنها بدأت شيئا فشيئا تشبه تزايد النفوذ السوفياتي، على حساب النفوذ الامريكي.

ويبدو صراع مستمر بين الدول الكبرى للاستفادة من الثروات الإفريقية، وحاولت دول القارة أن تنتهج سياسة عدم الانحياز في المنافسة القائمة بين المعسكرين لكن هذه السياسة الحيادية لم تبعد القارة عن الصراع بين الجارين، خصوصا وأن شمال إفريقيا تشكل دول عربية.

## حقائق التعاون العسكري بين الكيان الصهيوني وجنوب إفريقيا

واقامت كل من بريثوريا وتل أبيب علاقات واسعة في مجال صنع الطائرات فمثلا صنعت الشركة الاسرائيلية

الخبراء العسكريين الاسرائيليين، ساعدوا على هيز طائرة «بوينغ» لكي تقدم بتوجيه الطائرات الى الاهداف في اراضى انغولا وموزامبيق.

كما كتبت المجلة الإنكليزية «ايجنوميست» تبليغاً عن الكيان الصهيوني السنوية الناتجة عن تعاونها مع جمهورية جنوب أفريقيا أكثر من (٣٠٠ مليون دولار). أما الحجم العام للتعاون العسكري بين الجانبين في إسرائيل هذا بحوالي مليار دولار.



بالتدبير الحكيم: السدحين يصبر نصيحته ونصيحته بالامتناع عنه

هكذا من الاصل



## كيف تفكر وزارة الدفاع الأميركية؟

# رغم الإنفراج فنب السحب النووي الصراع لا يزال مستمرا، والشرق الأوسط التوتر والصدام

لقاء تكتيكي وتعارض استراتيجي بين العملاقين بالنسبة الى إيران. وتعرض دائم بالنسبة للصراع العربي الصهيوني.

في ما يلي مقتطفات من تقرير وزارة الدفاع الأميركية الجديد - القوة العسكرية السوفياتية عام ١٩٨٨. وهذه المقتطفات هي من فصل «الميزان العسكري في الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا».

تضم المنطقة الجغرافية المعنية هنا معظم البلدان التي هي ضمن مسؤولية القيادة الوسطى الأميركية. إضافة الى إسرائيل ولبنان وسوريا. ويقطع السوفيات على منطقة معقدة لهذه اسم، المسرح الجنوبي للعمليات العسكرية. ويركز هذا التقويم في صورة رئيسية على القوات العسكرية السوفياتية والأميركية في المنطقة. أما القوات العسكرية التابعة لبلدان المنطقة، أو القوى الخارجية، فلا يتناولها التقرير بالتفصيل رغم ما قد تكون لها من أهمية في بعض الحالات. وسيفور هذا الفصل تقويما موجزا للميزان العسكري الأميركي السوفياتي في منطقة الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا في إطار حرب عالمية، أو حرب رئيسية تكون المنطقة مسرحا لها، أو نزاع محلي لا تشترك فيه قوات أميركية أو سوفياتية.

ويرى الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة منوها الرئيس - النفط. نسبة ٥٥ في المئة من الاحتياطيات النفطية الثابتة في العالم هي في منطقة الخليج. وإذا برأى الطلب العالمي على النفط نمو وتواصل الاحتياطيات النفطية في كل مكان تنافسها، من المرجح أن يصبح نفط الخليج متزايدا الأهمية. وتضم المنطقة أيضا عدد من الممرات المائية الدولية المعتبرة بين الأهم في العالم من الناحية الاستراتيجية وهي: قناة السويس ومضيق باب المندب في طرف البحر الأحمر، ومضيق هرمز، الواقع في مدخل الخليج، وتعتبر نسبة حوالي ١٠ في المئة من السلع التجارية المحمولة بحرا في العالم قناة السويس أي ما بين ٥٠ و ٦٠ سفينة يوميا أو ما يزيد على ٢١,٠٠٠ سفينة سنويا تحصل أكثر من ٢٧٠ مليون طن من البضائع.

وقد سجل عام ١٩٧٨ تحولا دراماتيكا في تركيز موسكو العسكري

وهذه السفن التي تتمتع بقدره الوصول الى منشآت قواعد متفرقة لها في أفريقيا واليمن الجنوبية، تضم عادة أربع الى ست سفن مقاتلة رئيسية وفي بعض الأوقات، غواصة. على أنه يمكن تعزيز هذه الى حد كبير خلال فترة قصيرة نسبيا. كذلك يشكل المستشارون العسكريون السوفيات والكوبيين في المنطقة (يما في ذلك أكثر من سبعة آلاف سوفياتي وكوبي في أفريقيا واليمن الجنوبية) وجودا عسكريا كبيرا.

وعلى الرغم من أنه ليس للولايات المتحدة قوات برية موزعة في مراكز إمامية في المنطقة، فإن قدرتها على تقديم مساعدة عسكرية مباشرة، إذا اقتضى الأمر، قد تعززت الى حد كبير منذ ١٩٨١. وفي كانون الثاني - يناير ١٩٨٢، أنشئت قيادة أميركية دائمة وموحدة ذات توجه جغرافي، هي القيادة الوسطى. وتضم قوات القيادة الوسطى المربطة في الشرق الأوسط وبصورة روتينية سفينة القيادة وأربع وحدات مقاتلة، فضلا عن وحدات أخرى محدودة، وقد جرى توسيع هذه القوة بصورة كبيرة، لدة زمنية غير محدودة، نتيجة توزيع قوة العمل المشتركة الخاصة بالشرق الأوسط وتضم القوة وحدات مقاتلة إضافية وسفن مكافحة الغمام والطائرات الميكوبتر ومجموعة سفن تابعة لحاملة طائرات. ويتضمن مجموع القوات المتفرقة للقيادة الوسطى على أساس الأولوية خمس فرق للجيش وأربعين مستقلا وقوة مارينز محمولة (أي فرقة برية ويحتاج جوي) بلواء محمول تابع للمارينز و ٢١ سرب مقاتلات للأعمال التكتيكية تابع لسطح البحر وقوات استراتيجية تشتمل على طائرات ب- ٥٢ (B-52) وثلاث مجموعات سفن قتالية بقيادة حاملة طائرات ومجموعة سفن قتالية بقيادة بارجة وخمسة اسراب طائرات لبعث الدوريات البحرية. وتوزع أيضا وقسم قوة القيادة الوسطى نتيجة تدريبات ثنائية منظمة في المنطقة تضمنت التمرين وتقوم قدرات توزيع القوات العسكرية من الولايات المتحدة.

ان أي توزيع للقوات البرية الأميركية في المنطقة يتطلب نقل تلك القوات مسافة تتراوح بين ٦,٥٠٠ و ٨,٠٠٠ ميل بحري جوا (تقريبا) شعبي لمسافة من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى أوروبا (أوروبا) ١٢,٠٠٠ ميل بحري جوا (أكثر من ثلاثة أضعاف المسافة الى أوروبا).

الولايات المتحدة في الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا، ستكون في المرحلة الأولى، على الأرجح، محدودة بصورة مؤقتة. ويعتقد أن مخزون النفط في تلك المنطقة سيصبح هدفا استراتيجيا أكثر أهمية في حال فشل السوفيات في تحقيق أهدافهم الحربية بسرعة. وفي هذه الحال يصبح أكثر احتمالا أن يقوم السوفيات بعمليات في الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا. ورغم أن العمليات العسكرية السوفياتية الأولية في المنطقة قد تركز على تحقيق أهداف محدودة في المنطقة الشرقية من تركيا وشمال إيران، سيرأى السوفيات عملية تهيئة وإعداد القوات المشتركة في المنطقة للقيام بعمليات ذات أهداف استراتيجية.

ولكن إذا تقسمت بيجه العمليات الهجومية السوفياتية في وسط أوروبا دون أن تبرز إمكانات جلية لتحقيق نجاح في المدى القصير، فقد يحول السوفيات اهتمامهم الى الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا. ومن المحتمل أن يدرسوا إمكانية القيام بعمليات هجومية إما في تركيا أو في إيران أو فيهما معا. رغم أن شن عمليات عسكرية كبيرة متزامنة ومستقلة في اتجاهات متعددة، سيجهد الى حد كبير القدرات القتالية وقدرات الدعم القتالية المحلية. ومن المحتمل أن يكون من ضمن الأهداف تركيزا من قوات تقوم بعملية أوسع نطاقا تستهدف السيطرة على القسم الشرقي من البحر الأبيض المتوسط ومن المحتمل أن يكون من ضمن الأهداف السوفياتية في الشرق الأوسط، تركيا، اتصال القوات السوفياتية في القسم الغربي من تركيا مع قوات تقوم بعملية أوسع نطاقا تستهدف السيطرة على القسم الشرقي من البحر الأبيض المتوسط ومن المحتمل أن يكون من ضمن الأهداف السوفياتية في الشرق الأوسط، تركيا، اتصال القوات

والذي يصرها، تستعمل القوات الأميركية من موانئ ومطارات لديها القليل من المعدات الحربية اللازمة لتأهيل الشحنات والموجودات في معظم مواقع التوزيع الأوروبية. وبناء على ذلك، سيكون من الصعب نقل قوات الولايات المتحدة بسرعة في الوقت الذي يتم فيه الإبقاء على تلك القوات الموجودة فعلا في الميدان عبر خطوط اتصال جوية وبحرية طويلة من المحتمل أن تحذف بها الإخطار.

ويتوقع الاتحاد السوفياتي، من الناحية الأخرى، بعمدة عسكرية وهي القرب الإقليمي المباشر من المنطقة كما أن لديه بنية تحتية عسكرية حسنة التطور في المناطق العسكرية المتاخمة له. ومع ذلك، ستكون موسكو أيضا مصاب في نقل قوات برية الى المنطقة والحفاظ على خطم لوجيستيكي. فخلال عمليات هجومية، سيتم دعم القوات السوفياتية بخط إعادة تموين بري من الاتحاد السوفياتي مع توفير إعادة التموين جوا. على أن التضراريس الخشنة وشبكات الطرق المحدودة ستبقى تعيقا سوفياليا سريعا وتوجد أهدافا مغرية للاعتراض.

والقوات السوفياتية المتحركة عبر مناطق القوقاز أو القسم الشمالي من القوقاز أو المناطق العسكرية من تركستان (أو أفغانستان) هي على مستوى متدن من التأهب بحيث لا تستطيع فوراً شن هجوم رئيسي في منطقة الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا. وقد يتطلب تأهب تلك القوات للقيام بعمليات هجومية رئيسية شهورا أو ما يتعدى ذلك. إلا أن بعضا من عملية التأهب يمكن أن يتم سرا.

### الشرارة!!

في حال نشوب حرب عالمية تنطلق شرارتها من أوروبا، سوف لا تكون لدى الولايات المتحدة سوى قوات محدودة العدد جدا يمكنها أن تولدوا الى الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا حيث أن من شأن إرسال قوات برية أميركية الى تلك المنطقة لتتدخل فيها أن يخفف القوة القتالية المتفرقة المنصبة للمسرح العربي المهم في أوروبا الوسطى. وبغض عن ذلك، فإن القوات الأميركية قد تكون غير كافية لعملية انتشار رئيسية متزامنة في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا معا. ومن ناحية أخرى ستكون أوروبا الوسطى السوفيات إذا ما نشبت حرب عالمية. وهكذا، فإن العمليات العسكرية السوفياتية في الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا، ستكون في المرحلة الأولى، على الأرجح، محدودة بصورة مؤقتة. ويعتقد أن مخزون النفط في تلك المنطقة سيصبح هدفا استراتيجيا أكثر أهمية في حال فشل السوفيات في تحقيق أهدافهم الحربية بسرعة. وفي هذه الحال يصبح أكثر احتمالا أن يقوم السوفيات بعمليات في الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا. ورغم أن العمليات العسكرية السوفياتية الأولية في المنطقة قد تركز على تحقيق أهداف محدودة في المنطقة الشرقية من تركيا وشمال إيران، سيرأى السوفيات عملية تهيئة وإعداد القوات المشتركة في المنطقة للقيام بعمليات ذات أهداف استراتيجية.

ولكن إذا تقسمت بيجه العمليات الهجومية السوفياتية في وسط أوروبا دون أن تبرز إمكانات جلية لتحقيق نجاح في المدى القصير، فقد يحول السوفيات اهتمامهم الى الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا. ومن المحتمل أن يدرسوا إمكانية القيام بعمليات هجومية إما في تركيا أو في إيران أو فيهما معا. رغم أن شن عمليات عسكرية كبيرة متزامنة ومستقلة في اتجاهات متعددة، سيجهد الى حد كبير القدرات القتالية وقدرات الدعم القتالية المحلية. ومن المحتمل أن يكون من ضمن الأهداف تركيزا من قوات تقوم بعملية أوسع نطاقا تستهدف السيطرة على القسم الشرقي من البحر الأبيض المتوسط ومن المحتمل أن يكون من ضمن الأهداف السوفياتية في الشرق الأوسط، تركيا، اتصال القوات

والذي يصرها، تستعمل القوات الأميركية من موانئ ومطارات لديها القليل من المعدات الحربية اللازمة لتأهيل الشحنات والموجودات في معظم مواقع التوزيع الأوروبية. وبناء على ذلك، سيكون من الصعب نقل قوات الولايات المتحدة بسرعة في الوقت الذي يتم فيه الإبقاء على تلك القوات الموجودة فعلا في الميدان عبر خطوط اتصال جوية وبحرية طويلة من المحتمل أن تحذف بها الإخطار.

الاستيلاء على حقول النفط واليمن الرئيسية الواقعة على سواحل الخليج دعما لجهد أوسع نطاقا يرمي الى منع وصول النفط الى دول منظمة معاهدة شمال الأطلسي (ناتو) واليابان والسيطرة على الممرات البحرية المهمة. ويكبدل عن غزو بري واسع لإيران، قد يحاول السوفيات، منع وصول النفط الى الشرق عبر شن غارات جوية أو القيام بعمليات زرع الغمام ضد مصادر إنتاج النفط وخطوط الانابيب ومنشآت المعالجة ومستل التل.

وسيجد من العمليات الهجومية السوفياتية في شرق تركيا المخاطر الجبلية الوعرة وعدم وجود شبكة طرق برية أو خطوط حديدية متقدمة وقوات الدفاع التركية المتمحمة ولكن السيرة لتسلل. ورغم ذلك من المحتمل ألا تستطيع تركيا أن تتصدى بنجاح هجوم سوفياتي شامل على شرق البلاد دون الحصول على تعزيزات كبيرة من ناتو.

إن العمليات العسكرية السوفياتية في إيران ستكون صعبة أيضا. وإذا ما قامت إيران باتخاذ قرار في الوقت المناسب لإعادة انتشار قواتها المسلحة للدفاع عن حدودها مع الاتحاد السوفياتي يمكن أن يصبح غزو سوفياتي أكثر تعقيدا. فالحقوات الإيرانية مشككة في حرب منذ أكثر من سبعة أعوام، ويبدو أنه ستكون لديها نوايا قوية للدفاع عن بلادها. كما أن الأراضي الجبلية الوعرة في شمال إيران مناسبة جدا لعملية الدفاع. ورغم ذلك، هناك السوفيات القدرة على الاختراق باتجاه جنوب إيران الأوسط وفي مرحلة سيكونون متعددين على خطوط مواصلات برية طويلة تمر عبر أرض وعرة جدا. وإذا سمح الإيرانيون، يمكن للدعم الجوي الأميركي أن يلعب دورا كبيرا في هذه المرحلة، خاصة في اعتراض خطوط المواصلات البرية السوفياتية الطويلة وكذلك تخفيف تأثير الدعم الجوي السوفياتي الوثيق. وبدون توفر دعم خارجي لإيران، من المحتمل أن يتمكن السوفيات من الوصول الى المناطق الساحلية الإيرانية دون حاجة لإرسال تعزيزات كبيرة الى قواتهم البرية في مواقعها.

ويوسع السوفيات أيضا ان ينفذوا حملة مستقلة للاستيلاء على احتياطي النفط في الخليج دون التسبب في حرب مع حلف شمال الأطلسي، ناتو. ويفرضهم أفغانستان عام ١٩٧٩ أظهر السوفيات بصورة عسكرية في دعم أهدافهم الإقليمية.

ومنذ غزو أفغانستان يسود تكهن في الغرب حول غزو سوفياتي محتمل لإيران. ووجه كبير من البحث الذي دار حول غزو سوفياتي محتمل لإيران في إطار حرب عالمية يصعد أيضا في حرب إقليمية، فيوسع إيران أن تطيع تقدم السوفيات ولكنها ستكون بصلابة الى دعم خارجي كبير لمقاومتها بنجاح. ولكن هناك عوامل أخرى لا حصر لها من شأنها أن تعزز الردع في المنطقة.

وعلى أساس تجربتهم في أفغانستان أن يخذ السوفيات قرارا سريعا بغزو إيران، وهي دولة تبلغ مساحتها وتعداد سكانها شعبي وثلاثة أضعاف مساحة وسكان أفغانستان على التوالي كما أن أرضها وعرة في صورة معقدة، ويقتل عامل محيط آخر في الفسور الذي قد يلحق بالأهداف السوفياتية السياسية في أوروبا الغربية واليابان ومنطقة الشرق الأوسط/جنوب غرب آسيا نتيجة مقاومة سياسية قوية للفرز. ومن الواضح أن السوفيات يفضلون أن يحققوا أهدافهم عبر نوع ما من المناورات السياسية. على أنه رغم جميع العوامل المحيطة، فإن تفتت السلطة المركزية في إيران في أعقاب وفاة الخميني، ونتيجة طلب للحصول على مساعدة السوفيات لترجيحه إحدى الفئات المتنافسة للفرز بالسيطرة على البلاد قد يخلق فرصة مغرية للسوفيات للتدخل.

## الصراع العربي - الإسرائيلي

ان تناقض أهداف العرب والإسرائيليين في الشرق الأوسط لا يزال مصدر توتر كبير في المنطقة. إلا أن الحرب الإيرانية العراقية علت على تغيير محور الاهتمامات العربية. وإضافة الى هذه الحرب، فإن عدم الاستقرار السياسي في لبنان والتأثير الفشار الذي يتركه عدم تحقيق للتطلعات الفلسطينية أمور تجعل استمرار النزاعات المسلحة ذات المستوى المدني في المنطقة خطما تقريبا. وفي جو كهذا، يستمر تجدد النزاع بين إسرائيل وسوريا اسرا ولدا.

في الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣، لعبت قدرة الولايات المتحدة في إعادة تزويد إسرائيل بالعدة جوا دورا مهما في سير المعارك ولقد أوجدت قدرة القوات البحرية الأميركية على السيطرة على البحر والبحر في شرقي المتوسط مجالا مؤاتيا للقيام بأعمال التزويد هذه.

ومع أن أكثر من ٢٢,٠٠٠ طن من المعدات شحنت الى إسرائيل بحرا للتعزيز عن خسائرها، فإن معظم هذه المعدات المشحونة بحرا بدا يصل الى إسرائيل في غضون ٤٨ ساعة من صدور القرار السياسي الذي فني ببطل مجهود كبير لإعادة التزويد. وخلال فترة ٣٠ يوما، شحنت الولايات المتحدة جوا أكثر من ٢٢,٠٠٠ طن (من المعدات واللوازم) الى إسرائيل. وفي نفس تلك الفترة تقريبا، يقدر أن الاتحاد السوفياتي أرسل الى سوريا ومصر حوالي

١٥ البقية ص ١٥

## فوازين شيريهان

انتهت أيام رمضان، ولدت معها فوازين شيريهان الثلاثون.. بل، قل: انتهت ثلاثون رحلة الى عالم الوم والحلم، تمكنت هذه الحلقة المغنية الراقصة من اصطحاب عامة الناس.. إنها براعة!

ويبدو أنها كانت موضوعاً ساخناً بين الناس في أمسيات شهر الصيام، يتبادلون الأحاديث عن خفة دمها (أو ثقليها)، ورشاقة حركتها، وروعة رقصها، وسحر حضورها على الشاشة الصغيرة. بل إنها كانت موضوع نقاش حار بين من تحبها وبكرها، ومن تنفيها وتعتقها، ومن تريد ما وترفضها، وهكذا.. تمكنت شيريهان، من خلال برنامج، وصلت تكلفته مبلغاً خيالياً، من أن تمتلك على الناس أحاديثهم وخيالاتهم وأحلامهم.. بل ودقائق انتظارهم أيضاً!

والحق، أن صناع (الفن) في العالم العربي، لو أرادوا وسيلة مثل لتغيب المواطن العربي عن واقعه ومشاكله وإغراقه في عالم يبدع أحاسيسه ومغامره، ويحيله الى كينونة سلبية لا حول لها ولا قوة، لما وجدوا برنامجاً يغضل فوازين شيريهان: إذ إن هذا البرنامج جاء تعبيراً صادقا بحق عن الطريقة التي تستحيل لها الجماهير العربية الى لعبة تحركها أيدي محتكري هذا الفن، وتعتبها إيديولوجيا، بما ينبغي واقعها عنها ويرميها في مستنقع تنن من الاستسلام والانصياع!

وكانت بهذه الشيريهان تقول لنا: هنا، أينما السيدات، تعالوا معي في رحلة تسعين فيها الضحك الذي تعضن، فلا تفقهي ولا تتعمرن. هيا أريك كيف يكون للمرأة ألف قناع وقناع، وألف رداء ورواء، وألف وجه ووجه. إنه عالم السحر هذا الذي أخذكن إليه، عالم الترف، عالم الأحاسيس.. إنه عالم اللامعول!

وانت أيها السادة، أنت الجائع هنا قاً لسلوب هناك، تعالوا معي تنس كل الغنى الغاشمة، من السلب الى التخييل الى الطبع الى الاحتكار.. تعالوا أريك كيف يستطيع أن يبدل أفستان كل شرين ثانية، بحركة خفيفة رشيق، وضخكة، تأسركم وتأخذ عليكم البابكم....

قد يقول قائل: لكنه برنامج استعراضي، وهكذا يكون فن الاستعراض: ملابس كثيرة، وأقنعة كثيرة، رقص وغناء والقليل (أو الكثير) من الغنى والبلى، والحق أني لا أهم بالفن كثيرا ولا بأصول الفن الاستعراضي، لكني اعتقد أن الفن الأصلي هو ذلك الذي يعبر عن إنسانية الإنسان، وإنسانيته هذه تتحقق في تعزده إن كان مغفورا، وفي ثورته إن كان مسلوبا. إنه الفن الذي يغفر الطغلات المسمومة، وفي الإنسان، الذي يدفعه الى إعادة إنتاج نفسه كقوة بلا حدود، والذي يجعله الى قيم الوحي والارادة، لا الى عوالم الحلم والهولوسة!

وبعد، فهل إن فن شيريهان هكذا؟ وكيف يكون كذلك، ونحن لا نثيرنا فيه سوى موضة الورك، وتقسيم النساء الى احتفائية، والشقة المكتنزة، والشعر الحزير؟! لا بل إن فوازينه نفسها لها إمامة لذكائنا أو كما يقولون: ضحك بمنع على الحى... لا توافقوني!!

لمى أبو عودة

## على هامش معركة الانتخابات الأميركية من يحكم الولايات المتحدة فعليا؟

بقلم:

د. سليمان صويص

والتحليل اللذين يقدمهما الكاتب الأمريكي - هي أن الشعب الأميركي نفسه هو أول وأكبر ضحية من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الطغمة الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة. وما انتهكت الإدارات الأميركية المتعاقبة لحقوق الإنسان في بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلا امتدادا لما تمارسه تجاه الشعب الأميركي الذي يشك حلقة هذا الشعب الى نظام تمثيل سيلي حقيقي.

إسراء المعبد، الرأسمالي على من الأرتمنة والصور وفي جميع الأصمار والقطار كان الكشف عن ملكي ثروة المجتمع (ملا وانتلج) يقود الى معرفة طبيعة المحتكرين الفلسطينيين بذلك المجتمع، وبالتالي طبيعة السلطة الحاكمة وطريقة العمل المجتمعي. ولهاذا كان هؤلاء يفرضون سئلا كلفيا من الغفوض والسرية على هذه المسألة، لأن في هذه اسرارها، ما يفتح عيون عامة الشعب على حقيقة الوضع الذي يعيشون فيه. ولهذا ليس غريبا أن يسمى الكاتب الأمريكي كتابه، «إسراء المعبد»! وهو كتاب يعن أن تلخصه باعتباره، «مفكرة» ان داخل ذلك المعبد الرأسمالي، أي دائرة الاحتياطي الفدرالي، ويتساعل الكاتب: هل يخشى الأميركيون النظر الى داخل معيبدهم لأنهم يفضون، في واقع الأمر، أن يعرفوا الحقيقة التي تتعلق بهم؟! ان إزالة الغفوض يهدد لانتشار الوعي وبالكثافة الى خلخلة البناء الاجتماعي الذي يبدو منسجما مع نفسه ظاهريا!

ولكن فجأة، بعد وقوع «اليوم الأسود» في عالم اسواق المال (١٩ تشرين اول (أكتوبر) ١٩٨٧) تم اقضاء فولكر عن منصبه واستبدل بـ«ال» غرينسبان. لهذا كان فولكر يشجع القراض دول «العالم الثالث» الموالية لأمريكا والمغرب عموماً. اعتقاداً منه بأن مليارات الدولارات ستعود الى دة الربح بعد فترة من تنفيذها في تلك البلدان. لكن النتيجة كانت افلاس المكسيك والبرازيل في حين ظهر عجز العديد من البلدان الأخرى عن تسديد ديونها.

لا يهنا هنا كيف تصالح الرأسمالية إزالتها، وفيما إذا كانت تنجح في ذلك أم لا. الحقيقة المهمة التي يجب تسليط الضوء عليها - انطلاقاً من الوقائع

تدعى الولايات المتحدة بانها تترزع «العالم الحر» وتدافع عن حقوق الإنسان. ولتحض هذه المزاعم يلجأ الكثير من الكتاب والمعلقين الى تسليط الضوء على سياسات ومواقف أمريكا في مناطق مختلفة من العالم مثل فلسطين والخليج وأمريكا الوسطى وغيرها حيث تقف السياسة الأميركية الى جانب العدوان والمحتكرين والانتظمة التي تقمع بويما حقوق الإنسان.

ان الرد على مزاعم أمريكا بهذه الطريقة ربما يتحرك الانطباع او الاعتقاد الضمني بأن المواطنين في هذه الدولة العظمى هم أسيد مصيرهم وحيتهم، ويان بإمكانهم تقرير ما يشاؤون وأن ينتخبوا دائماً المسؤولين الذين يعملون لصالح أغلبية الشعب!

إلا أن ذلك هو مجرد وهم، وللحق فإن بعضا منبر لم تكن تنظلي عليه تلك المزاعم، انطلاقاً من مشاعر أو تقديرات ذاتية، أو بناء على معلومات عامة كالادراك بأن كل نظام رأسمالي يقوم على الاستغلال والظلم.

### حقائق مذهلة!

مؤخراً صدر في الولايات المتحدة نفسها كتاب ضخيم يعطى اللام عن يحكم أمريكا في الحقيقة والواقع. لقد تنبّع وحلل الباحث «وليم غرينر» المجتمع الأميركي اقتصادياً وطبقياً، وتوصل الى بعض الحقائق المذهلة. فالذين يسيطرون على هذا المجتمع اليوم هم كما يلي:

٢٠٪ من العائلات تستحوذ على ٣٠٪ من الموجودات النقدية على شكل سيولة. وعلى ٥٠٪ من الأسهم التي يمتلكها الأشخاص و ٣٩٪ من سندات الشركات والحكومة، و ٧١٪ من قيمة الممتلكات غير الخاضعة للضرائب والصادرة عن البلديات و ٢٠٪ من الأموال الخالصة (العقارات).

وتملك ١٠٪ من العائلات ٨٦٪ من الأصول المالية الصافية (خارج المؤسسات).



# سباق مرتفعات الملك الحسين يسجل ثاني أفضل رقم والأمير عبد الله يحل في المركز الثالث



قدرة (٢.٨) دقيقة، تلاه سمو الأمير عبد الله بزمين قدره ٢.٨.١١ دقيقة. ويعتبر سباق مرتفعات الرمان من السباقات الصعبة التي دأب جلالة الملك الحسين على المشاركة فيها منذ ٢٠ عاماً. وقد بقي رقمه القياسي مسجلاً باسمه حتى الموسم الماضي، حيثما سجل المتسابق البلجيكي زمنا جديدا قدره ٢.٨.٧٧ دقيقة. وتتضمن طريق السباق بالتعرجات وتصل بين بحيرة سد الملك طلال وقرية الرمان إلى الشمال الغربي من العاصمة عمان.

من جهة أخرى، تصدرت المتسابقة رندة النابلسي فئة السيدات في هذا السباق من بين خمس مشاركات وأحرزت رقما جيدا قدره ٢.٤٦.١ دقيقة.

٥٥ عمان / الوفاق - حقق جلالة الملك الحسين ثاني أفضل رقم في سباق مرتفعات الرمان الذي نظمه نادي السيارات الملكي يوم الجمعة الماضي بمشاركة ٦٥ متسابقا.

يتقدمهم سمو الأمير عبد الله بن الحسين الذي أحرز المركز الثالث في السباق المتفرع بجلالة الملكة نور والأمراء والأميرات وجمهور كبير.

وقد حافظ المتسابق عمرو البلبيسي المركز الأول على لقبه كبطال للسباق على مدار موسمين متتاليين، فسجل زمنا جديدا قدره ٢.٧.٩٢ دقيقة خلال المسافة التي قطعها وبالبلفة (٢) كم، فيما سجل جلالة الملك زمنا



## سابق ومحب

### «أكسجين الالتزام»

● في الوقت الذي تعتدل فيه بعض الفرق والمنشآت الرياضية العربية عن المشاركة في البطولات والمنشآت التي تنظمها الاتحادات الرياضية العربية، تجد نفس هذه الفرق وتلك المنشآت تشارك في بطولات دولية وأخرى للصدقة، وما شابهها من تسميات.

هذا الوجد الرياضي العربي، فسره بعض قادة الرياضة في الوطن العربي، بأنه «عدم التزام» أو بالأحرى «عدم الجدية» في المشاركة في البطولات العربية، مما يوجب «خاصة» الرياضة العربية بشيئ اشكاليها والوانها، فبرهنا، ويعتبرها، بحثا عن «أكسجين الالتزام» والانتماء للاتحاد الرياضي المعني في ذات الوقت.

ونستدل هنا - كغيرنا - بتخبط بعض بطولاتنا العربية... وهل من سبب وراء تعثرها؟

يبين أن حجة تزامن البطولات العربية مع نظيراتها الدولية ليست سببا للاجتماع عن المشاركة في البطولات العربية، والامكانات المادية، لم تعد سببا رئيسا لذلك، خاصة، وأن الشركات «هبت» كهبوب الريح - على الكثير من البطولات العربية - وأبرزها كأس العرب - كي تدعمها، وتجعلها أكثر لفتا دون أدنى اهتزاز... وبالقائي، فإن تخبط البطولات العربية بمرددة الفرق العربية - ذاتها - وليس سواها.

جاء على لسان مسؤول رياضي عربي في مؤتمر صحفي عقده في بلد عربي، بما معناه: أن اللاعب العربي يجب «المشاركة» والالتزام، وتعتبر الجو، وعليه، فهو يجب اللعب في بلد غير عربي... بحثا عن «الاستجمام» والاسترخاء، وليس التمتع!

ربما يكون ذلك سببا من أسباب الاجتياح، ولكن، مهما تعددت الأسباب، فلا بد للاتحاد العربي للعبة الرياضية، أن يتدخل، قبل أن ينتشر هذا الداء... ويستفحل!!

### الوفاء الرياضي

## عواصم «الوفاء الرياضي»

والكأس وبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي.

٥٥ عمان / الوفاق - كلف الاتحاد البحريني لكرة القدم السفارة البحرينية في الأردن لتمثيل البحرين في قرعة نهائيات كأس العرب الخامسة يوم ١٨ الجاري والتي ينظمها الأردن بالفترة من ٨ - ٢٢ تموز/ يوليو المقبل.

٥٥ بغداد / الوفاق - تجري في السابع من تموز/ يوليو المقبل انتخابات جديدة للاتحادات الرياضية في العراق، فيما تجري عملية انتخاب رئيس اللجنة الأولمبية بعد انتهاء انتخابات الاتحادات الرياضية.

ويذكر أن عدي صدام حسين يترأس حاليا اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

٥٥ بغداد / الوفاق - تجري في السابع من تموز/ يوليو المقبل انتخابات جديدة للاتحادات الرياضية في العراق، فيما تجري عملية انتخاب رئيس اللجنة الأولمبية بعد انتهاء انتخابات الاتحادات الرياضية.

ويذكر أن عدي صدام حسين يترأس حاليا اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

## على هامش بطولة كأس العرب:

# منتخب عربي عن القارتين الآسيوية والافريقية القرعة في ١٨ الجاري وتونس تستعد في سوريا

(مصر)، عبد العزيز الملا (الامارات) ومحمد حنظل (الجزائر).  
تبدأ سواغيد الدورات التي تقام على هامش البطولة وهي:  
- دورة الحكام من ٥ - ٧ تموز  
- دورة اللاعبين والمعلقين من ١٠ - ١٢ تموز.  
- دورة الطب الرياضي من ١٥ - ١٧ تموز.



عبد القادر مدير بطولة كأس العرب ناقلا رسميا للبطولة. وقد صرح عبد القادر - الوفاق - أن القرعة سوف تجري في الثامن عشر من الشهر الحالي بحضور مندوبي الدول التي تأهلت للنهائيات والنسبة لفرق المجموعة الثانية والتي تتصلق بفرق أربعة أيام من إجراء القرعة، فسوف يرمز للفرقتين الأولى والثانية بـ (أ) و (ب).

● يقام المنتخب التونسي بدءا من اليوم الثلاثاء ولغاية ١١ الجاري معسكرا تدريبيا في سوريا، يلعب خلاله مباراة ودية مع منتخب سوريا. ويقود منتخب تونس الذي تأهل للنهائيات مع منتخب الجزائر اللاعب طارق ذياب نجم تونس في كأس العالم بالأرجنتين عام ١٩٧٨.

ويذكر أن المنتخب التونسي قد حجز مقعده مع نظيره العراقي في نهائيات أولمبياد سيؤول.

## طارق ذياب... يقود تونس

٣٠ - ٣٥ دول - وتبلغ حصة الشركة للملحة (٢٠٪) من الاعلانات فيما يتل اتحاد الكرة الأردني على نسبة (١٥٪) والاتحاد العربي لكرة القدم (٦٥٪).  
● سلم فاروق بوطو رئيس لجنة الحكام في عمان الأسبوع الماضي، سلم أمين عام الاتحاد العربي أسماء حكم نهائيات كأس العرب وهم: علي بن ناصر (تونس)، أحمد باش (الأردن)، أحمد جاسم (البحرين)، صلاح كريم (العراق)، عيسى الجاسر (الكويت)، عيد الله الناصر (السعودية)، قيس العبد الله (سوريا)، عبد العال الناصري (الغرب)، محمد حسام الدين (مصر).

## عثمان السعد

المنتخب العربي لكرة القدم، قال السعد، بأن الاتحاد العربي قد رشح مديريين عربيين هما: خليل الزبيدي ومحمد عبيد صالح الحوش لانتقاء المنتخب العربي في أفريقيا، حيث يلتقي المنتخبين في مباراة كبرى تقام في القاهرة يوم ١٤ كانون أول/ ديسمبر المقبل احتفاء باليوم الأولمبي العربي الأول.

## مفرقات من البطولة

● علمت «الوفاء» أن قيمة الاعلان في مضمار ستاد عمان الدولي خلال فترة إقامة البطولة قد بلغت من ردا على سؤال يتعلق بتسجيل

## آراء التحوم



● «أناقي يوميا مكالمات هاتفية من ادارتي نادي انترناسيونالي الإيطالي كي لعب مع فريقهم الموسم المقبل، وهناك فرصة حقيقية للانضمام للاتحاد».

● رامي ماجر / الجزائر

## بلاف

● «كل شيء بيني وبين فريق روما على ما يرام، ولم يتبق سوى الاتفاق على سعر الانتقال».

● ريناتو / البرازيل

● «لم أعد أبحث للعب في سويسرا، وسأعود لبلادي قريبا بعد أن أنهى عقدي مع نادي سانت غالن».

● ماركوتارييلي / إيطاليا

● «الكرة العربية تميل للأسلوب البرازيلي، ولكن عليها أن تنوع في الأساليب».

● جان ماري بلاف / بلجيكا

## بالأرقام

● كتم في بطولة العالم للنشئين التي اختتمت في اليونان قبل ثلاثة أيام. فازت شبكة التلفزيون الأمريكية سي. بي. اس. بحقوق النقل التلفزيوني لمسابقات أولمبياد الشتوي في فرنسا مقابل ٢٤٣ مليون دولار.

● أولف تيرمان - الماني الجنسية - تمكن في الأسبوع الماضي من تسجيل رقم عالمي جديد في رمي الكرة الحديدية، حيث حقق (٢٢.٠٦) مترا خلال لقاء دولي لألعاب القوى أقيم في اليونان.

● حقق العداء البحريني احمد حمادة المركز الأول لسباق الـ ٤٠٠ متر حواجز في لقاء مأكاريا، الدولي لألعاب القوى الذي استضافته قبرص يوم الخميس الماضي، حيث سجل (٥٠.٨٤ ثانية). وفي سباق السيدات، أحرزت الجزائرية ياسمينه عزيزي المركز الأول في ١٠٠ متر حواجز مسجلة (١٢.٩٦ ثانية).

● السوفييتي أزييل ميليتوسيان سجل رقما عالميا جديدا في رفعة الخطف في وزن الخفيف (٦٧.٥ كغم) حينما حقق ١٥٨.٥

## اسم وخبر



جون مكنرو

● جون مكنرو - سوف يشارك في بطولة ويمبلدون للتنس بعد غياب دام نحو ثلاث سنوات. ويرنو مكنرو إلى استعادة مجده في ويمبلدون حيث سبق أن فاز باللقب أعوام ٨١، ٨٢ و ١٩٨٤.

● بيبي بنجها - جدد عقده كمدرّب لمنتخب إيرلندا الشمالية لكرة القدم حتى تموز/ يوليو ١٩٩٢.

● مظهر السعيد - المدرب الأردني المعروف، عاد مرة أخرى لتدريب فريق الفيصلي بدءا من الموسم المقبل.

## متابع الملاعب

● جرح حوالي ١٤٠ شخصا من بينهم ٦٢ شرطيا يوم الأربعاء الماضي جراء حوادث الشغب التي «دبت» أثناء مباراة فريق «تيانجين» مع «سيشوان» في جنوب غرب الصين.

● وجاء اندلاع هذه الحوادث بعد أن أوقع مدافع من فريق «تيانجين» أحد لاعبي فريق سيشوان على الأرض، مما أدى إلى نزول مشجعي فريق سيشوان للتعليق، فهاجموا أعضاء فريق تيانجين، وقاموا بالقاء الحجارة وعب المشروبات الغازية على رجال الشرطة.

● وفي أعقاب هذه الحوادث، تم اعتقال أكثر من ٤٠ شخصا، رهن التحقيق.

● قرر ملك نيبال الأسبوع الماضي حل المجلس الوطني الرياضي بعد أن أدانت لجنة حكومية خاصة أعضاء المجلس بالفساد وعدم توفير الاجراءات الأمنية لحماية المواطنين خلال مباريات كرة القدم. وكان ٧٠ شخصا قد توفوا و ٢٥٠ شخصا جرحوا في أعقاب حوادث الشغب الدامية التي تخللت مباراة كرة قدم على ستاد العاصمة كاتماندو آذار/ مارس الماضي.

## إشها لحظّة خزيّة... لحظّة ابتهاج وصفاء... لحظّة سبذكرها كل منكم... أوميغا... لهذه اللحظّة ولجميع لحظّاتك القيّمة.



Ω  
OMEGA  
أوميغا

(أوميغا - متابع الوقت الرسمي للألعاب الأولمبية في كاليفارني وسيؤول ١٩٨٨)

## يحدث غدا

● تستضيف البحرين خلال شهر تموز/ يونيو المقبل البطولة العربية الأولى للشرطة لكرة الطاولة.

● تقام في مدينة بور سعيد بمصر بالفترة من ٢٧ - ٣١ آب/ أغسطس المقبل بطولة شباب العرب الثالثة للمصارعة الرومانية والحرّة.

● تستضيف مدينة وهران الجزائرية خلال شهر آب/ أغسطس المقبل البطولة العربية الرابعة لكرة السلة للشباب.

● تقام في مصر في الثالث والعشرين من آب/ أغسطس المقبل البطولة الدولية الخامسة للجودو للنشئين.

● تشارك منتخبات: تونس، الجزائر، الإرجنتين، بلغاريا، مصر والعراق في بطولة صدام الدولية للكرة الطائرة التي تنطلق في بغداد يوم ٢٠ الجاري.

● تستضيف بغداد بالفترة من ٦ - ١٠ تموز/ يوليو المقبل اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

● تستضيف البحرين خلال شهر تموز/ يونيو المقبل البطولة العربية الأولى للشرطة لكرة الطاولة.

● تقام في مدينة بور سعيد بمصر بالفترة من ٢٧ - ٣١ آب/ أغسطس المقبل بطولة شباب العرب الثالثة للمصارعة الرومانية والحرّة.

● تستضيف مدينة وهران الجزائرية خلال شهر آب/ أغسطس المقبل البطولة العربية الرابعة لكرة السلة للشباب.

● تقام في مصر في الثالث والعشرين من آب/ أغسطس المقبل البطولة الدولية الخامسة للجودو للنشئين.

● تشارك منتخبات: تونس، الجزائر، الإرجنتين، بلغاريا، مصر والعراق في بطولة صدام الدولية للكرة الطائرة التي تنطلق في بغداد يوم ٢٠ الجاري.

● تستضيف بغداد بالفترة من ٦ - ١٠ تموز/ يوليو المقبل اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

## الأردن، العراق، قطر، وعمان في تصفيات كأس العالم لكرة القدم



منتخب قطر

● تخلف الاجتماع الذي عقد لندوبي الاتحادات الكروية في كل من الأردن، قطر، العراق وعمان الذي عقد في سلطنة عمان يوم الخميس الماضي عن ترتيب برنامج مباريات التصفيات للمجموعة لبطولة كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا عام ١٩٩٠.

وفيما يلي جدول مباريات الدور الأول.

● الجمعة ٦ كانون ثاني قطر والأردن في الدوحة.

● الجمعة ٦ شباط عمان والعراق بمسقط.

● الجمعة ١٣ كانون ثاني عمان وقطر بمسقط.

● الجمعة ١٣ كانون ثاني الأردن والعراق في عمان/ الأردن.

● الجمعة ٢٠ كانون ثاني الأردن وعمان في عمان.

● الجمعة ٢٠ كانون ثاني قطر والعراق في الدوحة.

● الجمعة ٢٠ كانون ثاني قطر والعراق في الدوحة.











الإعلانات تزداد ربحاً بشأنها  
والملاحة والإعلامية  
أدائها في عالمها

جيد الموبيدة - شارع الشريعة  
عمارة الدباس - الطابق الرابع

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط  
عمارة - الأبروت  
جانت ٦٣٧٩١٢ - فاكس ٦٤٥٠٠٧  
تلكم ٢٣٢٨ ٢٣٢٨ - ٢٣٢٨ ٢٣٢٨

رئيس التحرير: السيد الغام  
أحمد عصيان عودة

مباريس  
مونتريال

ساعة القوسية - ساعة  
تسليم - الساعة - ساعة - ساعة

## رحلة إلى القمر ١٣ دولاراً

إطلاقاً ومصدرها دائرة التسويق في إحدى شركات الكمبيوتر لكن الطارفة الأخيرة والمذهلة وحدها قادرة فعلاً على إعطاء فكرة عن السرعة والقدرة الخرافيتين لأكثر الأجهزة تطوراً في صناعة الكمبيوتر.

فقد تقدمت هذه الأجهزة من معالجة آلاف العمليات الحسابية في الثانية، إلى ملايين العمليات في الثانية، وتكاد تصل حالياً إلى رقم العشرة آلاف مليون عملية حسابية في الثانية. كما أن أحجامها تتقلص باستمرار وبسرعة مذهلة وأصبحت تسمى الآن سوبر كمبيوتر.

وعند هذه الأجهزة السوبر هو نحو ٣٥٠ فقط في جميع أنحاء العالم، ومع أن سعر الجهاز الواحد يصل إلى عشرين مليون دولار إلا أن الطلب عليها تزداد يوماً بعد يوم.

وفي العام الماضي بيع منها في العالم نحو ٨٠ ذهب معظمها إلى مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية كما تقدم قيمة الإضافات والخدمات في عام ٨٧ نفسه بأكثر من ألف مليون دولار. ويتوقع أن يزداد النمو بنسبة ٢٥ في المائة سنوياً خلال الأعوام المقبلة المقبلة.

### المرأة الصينية

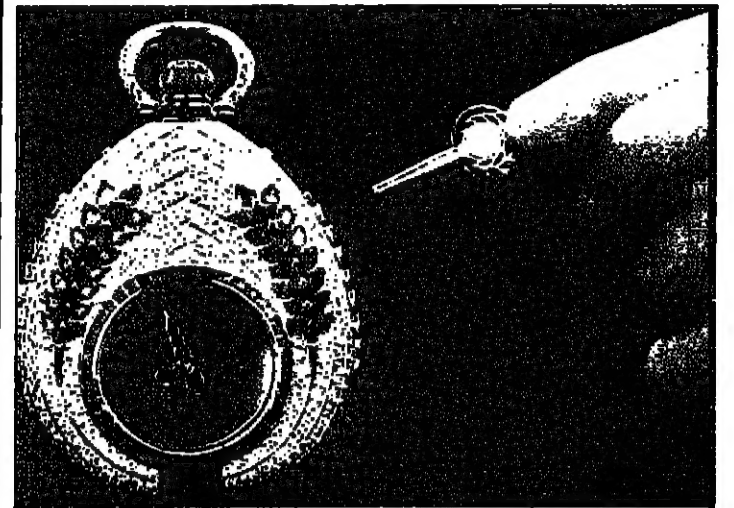
تكتفي بأنجاب طفلين كلفت عينة من استطلاع لـ ٧١٣٣ سيدة متزوجة في بكين أن ٧١ بالغة منهم يرين أن السن المثالية للزواج بين ٢٣ و ٢٩ سنة وأن ٦٥.٩ بالغة يرين في أنجب طفلين.

هذا الاستطلاع أجريته مصلحة بكين للأحصاء في ١٨ حياً بالعاصمة وتؤيد نتائج سياسة الصين الحالية بخصوص سن الزواج القانوني وهو ٢٠ سنة للفتاة و ٢٣ سنة للرجل.

ومن بين ٧٥٣٩ سيدة جرى استطلاعهن تبين أن أكثر من الثلثين يرين في أنجب طفلين وأما اللواتي يرين في أنجب طفل واحد فيشكل ١٩.٩ بالغة وأن ١٣.٨ بالغة يرين في أنجب ثلاثة أو أكثر ولكن هذا ليس هو الخط الذي تتبعه السياسات الصينية الراهنة في تنظيم النسل.

الأرض بسرعة ٣٨ ألف كيلو متر في الساعة وبساعة ١٣ دولاراً للشخص الواحد وستغرق الطائرة النفاثة قبل من (١٠٠) لتر من الوقود في رحلة من لندن إلى فرانكفورت هذه المقارنة بالطبع غير علمية

### مليون دولار ثمن ساعة جيب



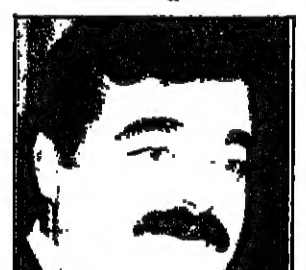
ساعة الجيب هذه ثمنها مليون دولار فقط وهي مرصعة بالأحجار الكريمة ولها مفتاح خاص لتحريك العقارب.

## ٩٠ ولد الرحيل الثاني

يقول العلماء الجيولوجيون أن الفرعون المصري رمسيس الثاني الذي يعد من أقوى ملوك مصر القدماء والذي حكم مصر منذ ثلاثة آلاف عام لمدة ٦٦ عاماً قد عاش حتى بلغ عمره ما يزيد على التسعين عاماً وكان له من الإبناء ٩٠ أيضاً. وقد بنى لهم العديد من المقابر.

ويجعل البرفسور كانت ويكس في وادي الملوك منذ عدة سنوات محاولاً وضع سلسلة من الخرائط لتوضيح كافة مقابر ملوك الدفن ومنذ عامين أعاد أحد الأساتذة

### ١٠ ملايين دولار من الحريري للبنان



الانساني مد يد العون للشعب اللبناني فقط بل يتفوق عليها.

مائة جديدة تصاف إلى ماثر المليونير العربي رفيق الحريري الكبيرة. فقد أهدى هذا الرجل الشعب اللبناني بكل فئاته عشرة ملايين دولار. مساهمة منه في سد رمق أطفال يتضورون جوعاً وعائلات تبحث عن بقايا رغب خبز.

الحريري بإفعاله العملية هذه لا يأخذ زمام المبادرة من منظمات دولية وعربية من واجبها



### أيام الحصاد

## ١٠٠ ألف سوري مليونير في الولايات المتحدة

من حيث الثراء. وأشارت الدراسة إلى أن عدد الذين تربوا ثرواتهم على مليون واحد وتقل من عشرة ملايين دولار وصل عام ١٩٨٦ إلى مليون وثلاثمائة ألف شخص وذلك بسبب ازدهار عما كان عليه قبل سنوات.

عندهم بحلول عام ١٩٩٠ إلى مئة ألف. وتظهر دراسة ستانلي التي تصدر الشهر المقبل أن ٧٠٪ من هؤلاء جمعوا ثروتهم بأنفسهم ويقع معظمهم خارج الولايات المتحدة. وتحتل المناطق الجنوبية الغربية الأمريكية المرتبة الأولى

ذكرت دراسة جمعية حديثة أن أكثر من ثلثي كبار الأثرياء الأمريكيين جمعوا ثروتهم بأنفسهم وأن عدد هؤلاء الأثرياء يزداد بشكل كبير ومتواصل. وأضافت الدراسة، أن عدد الذين تتجاوز ثروتهم عشرة ملايين دولار في الولايات المتحدة، قلل خلال الأعوام الخمسة الماضية إلى أكثر من الضعف، وأن هذا العدد سينمو بنسبة ٢٥ بحلول عام ١٩٩٠.

ويقول البرفسور توماس ستانلي من جامعة جورجيا، أن عدد أصحاب الملايين العشرة وما فوق بلغ العام الماضي نحو ٨٢ ألف شخص، ويتوقع وصول

### حرم أم من الانجاب

قضت محكمة أمريكية بحرم أم من الانجاب مدى الحياة، واستخدام وسائل منع الحمل، ومنعها من رؤية طفلها الصغيرين. وكانت هذه الأم وعمرها ١٨ سنة، قد تركت طفلها في المنزل لوحدها، حيث عاد الأب ليجدهما يتضوران من الجوع ويبيكان بشدة.

### طريقة لكشف

### سارقي السيارات

ابتكرت شركة بريطانية لوحة جديدة للسيارة تحميها من السرقة وتكشف السارق. تتكون اللوحة من وجهين، الأول وهو الظاهر عليه رقم السيارة، أما الثاني غير الظاهر فعليه عبارة - هذه السيارة مسروقة - وعندما ينطلق السارق بالسيارة يسقط الوجه الأول للوحة الرقمية من مكانه، وتظهر اللوحة الثانية التي تقول إن السيارة مسروقة، وهنا يبدأ عمل شرطي المرور.

في حال اكتشاف السارق الأمر، ومحاولة إعادة لوحة الأرقام إلى مكانها، فإن اللوحة تصدر تعليمات إلى جهاز انذار خاص لينطلق صوتاً تحذيرياً.



Christian Dior  
كريتيان ديور للرجال

## الوقت

### ختم الذاكرة بالشمع الأحمر

قد لا تكون نحن العرب أصحاب العبارة المأثورة التي تقول، (ليس للزمن ذاكرة)، لكننا من المولعين بهذه العبارة لفظاً ومعنى. ورغم أن الحنين إلى الماضي البعيد، يلوي عنق الحاضر العربي إلى الخلف، إلا أن التباين على الأرض الذي صار منجزاً ودخل ذمة التاريخ، ليس هو المقصود بالعبارة أعلاه.

ففي الذاكرة العربية الحاضرة ثقب دائم الاتساع لتصوير التجارب مهما كثرت، وقد أصبح عرب الحاضر مميزين في عدم إفسادهم من تجاربهم التاريخية الخاصة، مهما تركت تلك التجارب فيهم من جروح، وندوب.

فيظل العربي قابضاً على الجرح، أو قابضاً على جمة التجربة حتى تنطفيء يده وتترك فيها قروحاً، ثم تترك رمادها الرياح العابرة.

مرة قال فينا عدونا، لو استرجع العرب ما قيل عن أسباب هزيمتهم الأولى، لم يهزموا ثانية، وهكذا تكرر التجارب المنسية وتنتال وراءها الهزائم العربية.

وفي السنوات الأخيرة، قيل الكثير مشافهة باللسان العربي، وكتب الكثير بالقلم العربي، كما كشف مفكرون ومراقبون سياسيون وسياسيون في مواقع المسؤولية من العرب ومن غير العرب، النقاب عن مشاهد السيناريو المعد للمنطقة العربية ولأهلها... مشهداً مشهداً، ولقطة لقطة وكان المشهد الختامي

والمصري في هذا السيناريو ويبدو مثلاً بوضوح أمام بصر أو بصيرة أولي الأمر وأصحاب الحول والطول.. أو هذا ما حسبته المواطن العربي الذي لا حول له ولا قوة. واعتقد بتفأله البسيط أن فصول مثل هذا السيناريو لا يمكن أن تمر كلها دون التصدي لها والوقوف في وجه تنفيذها.

إلا أن المواطن العربي يسقط في وهدة التشاؤم قعر الإحباط وهو يرى أن مشاهدة السيناريو الغريب تنفذ بدقة والأمة كلها شلخصة البصر ذاهلة البصيرة دون أن يجرؤ أحد فيها على وقف هذا التسلسل المريع الذي يقود إلى نهاية فاجعة.

وكان الذاكرة العربية مختوم عليها بالشمع الأحمر، وكان هذا الذي يختم على الذاكرة ومعها يختم على الوعي، يلت مع مرور الزمن الرخو، أثمن عند العرب من الدم الأحمر النازف من جراح مأسيتهم... رغم ما يؤكد تاريخهم في الأسس البعيد والامس القريب وحتى اليوم المعاش، من أن قطرة الدم قادرة على انعاش الحياة في أوصال التاريخ، وإيقاظ الوعي وتنشيط الذاكرة، عندما تجري كثيفة تقيفة فوارية في الشريان الواصل بين عزيمة الصمود وإرادة الانتصار.

جمال أبو حمدان

## أخبار

الإنسانية الاحتفال بذكرى مرور ٣٠٠ عام على ميلاد الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير ماريو. وذلك تكديراً للشعب الألماني لاعماله التي كانت تحتل المكانة الأولى قبل أعمال الكاتب الفرنسي السخر الشهير -موليير-، وذلك في عام ١٧٥٠.

ويضم الاحتفال عرض مسرحية النزاع التي أعدها للمسرح الفرنسي باتريس شيرو عام ١٩٧٦ والتي ستعرض في عدة مقاطعات ألمانية، وكذلك ترجمة للأعمال المسرحية المختلفة التي كتبها ماريو باللغة الألمانية وأيضاً إقامة معرض تحت عنوان المسرح للروح الإنسانية.

فقدت الأوساط الثقافية الصينية واحداً من أشهر كتابها في فترة ما بين الحربين العالميتين هو الكاتب شين كونجون عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

وشين كونجون هو ابن أحد الضباط الصينيين درس في بكين وبدأ في كتابة أول أعماله الأدبية عام ١٩٣٤ ثم قسم وقته بعد ذلك بين الأدب وحياته الدراسية في الجامعة وقام بنشر ٤٠ عملاً أدبياً شعبياً.



### الجيل الثالث من عائلة فوندا يغزو السينما

○ بريد جت - ٢٤ سنة - تمثل الجيل الثالث من عائلة فوندا الذي يغزو الشاشة الكبيرة، وهي ابنة بيتر فوندا وقد أنهت دراسة السينما في جامعة نيويورك، وستلعب دوراً مهماً في فيلم بريطاني جديد يصور الشهر المقبل.

أشهر ممثل في عائلة فوندا كان هنري فوندا وكذلك جين فوندا.

○ عن عالم المخاطر والدقيق ورغيف الخبز بدأ المخرج محمد عبد العزيز تصوير فيلم، المعلمة سماح، من بطولة عزت العلايلي وحسين فهمي وميعة كامل.

يخطط المؤلف الموسيقي وخير الموسيقى الإلكترونية الفرنسي/جان ميشيل جار لإقامة أكبر مهرجان موسيقي في العالم يقام في لندن يحضره أكثر من مليوني شخص.

من المتوقع أن يقام هذا الحفل يوم ٢٤ أيلول المقبل في ريكلاته وهي المنطقة التي يعاد تخطيطها وتنميتها لتصبح مقراً لرجال الأعمال.

يتكلم المهرجان حوالي خمسة ملايين جنيه أسترليني ويجري حالياً إنشاء مسرح مرتفع بحيث يرى على بعد أميال ويتكلم الحاضرون جميعاً من رؤيته من أي زاوية.

○ تعرض حالياً على أحد مسارح لندن مسرحية بعنوان، انشودة الحرية، عن حياة المعتقل والمغني الأمريكي الزنجي بول روبسون.

تدور أحداث المسرحية خلال الثلاثينات من هذا القرن - أي في أوج شهره بول روبسون - ثم تتسلسل إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية وتلقى الضوء على حداثتين فقط أولهما الاضطرابات التي اجتاحت بيكسكيل عام ١٩٤٩ والحفل الغنائي الذي أحياء عام ١٩٥٨.

○ يقيم حالياً بمتحف المتروبوليتان الياباني بمدينة طوكيو معرض بعنوان اليابان في العشرينيات.

ويضم المعرض ٤٠٠ لوحة ما بين رسم وأعمال نحتية وتصميمات هندسية تعكس تطور الفن والحضارة في اليابان على مدى عشر سنوات.

الموافق مع كل تجسدي لطموحات وآمال الأمة العربية... وعلى هدي مبادئ القومية والوحدة تسقى طريقها الواضح... وعلى قاعدة النضال والكلمة الحرة... والرأي الجريء... تصير المشاعل على طريق الحرية